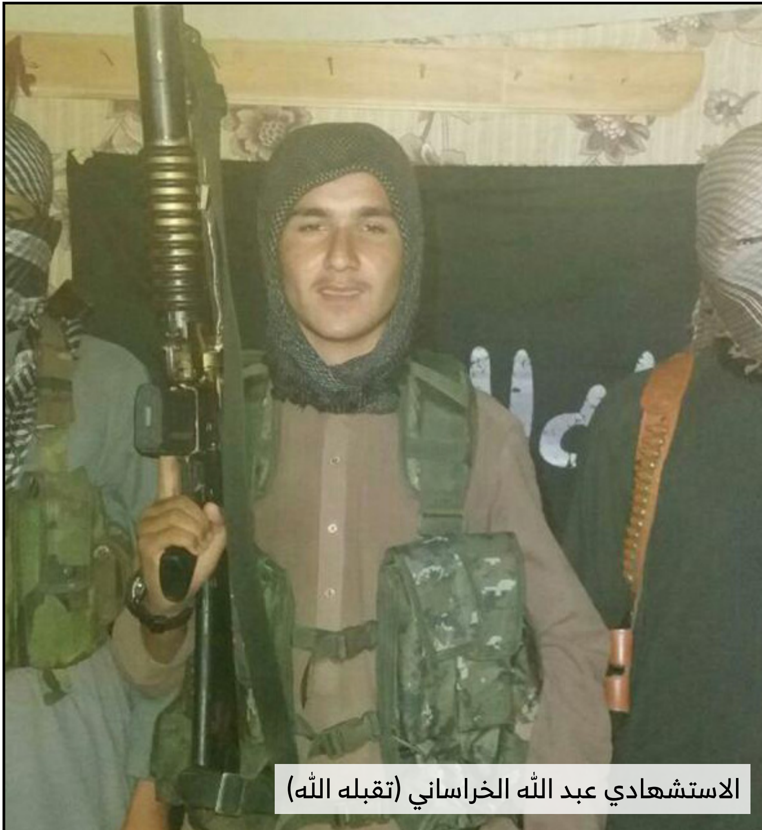
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٢ محرم
العـدد ٥٠
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

استهداف مواكب الرافضة الشركية

بغداد - خراسان - ديالى - كركوك


الاستشهادي عبد الله الخراساني (تقبله الله)

جنود الخلافة يقتلون ٦ جنود أمريكيين في خراسان

٦

لقي ٦ جنود أمريكيين مصرعهم مع عدد من مرتدي القوات الأفغانية الخاصة السبت (٧/ محرم)، بعد أن استهدفهم جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة جلال أباد في ولاية خراسان.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خرسان أنه وبعد رصد ومتابعة لتحركات القوات الأمريكية الصليبية، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على مجموعة منهم في منطقة إخواندزاده جنوب غربي جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٦ جنود أمريكيين.

وبعد هذا الهجوم سارعت دورية من القوات الأفغانية الخاصة إلى موقع التفجير، فانغمس الاستشهادي عبد الله الخراساني -تقبله الله- وسطهم وفَجَّر حزامه الناسف.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى...

٨٠ قتيلاً وجريحاً من الصحوات في معبر أطمة

٣

تدمير وإعطاب ٣١ آلية للروافض في ولاية دجلة

٥

إفشال هجوم لمرتدي الصحوات في صحراء الحماد

٧

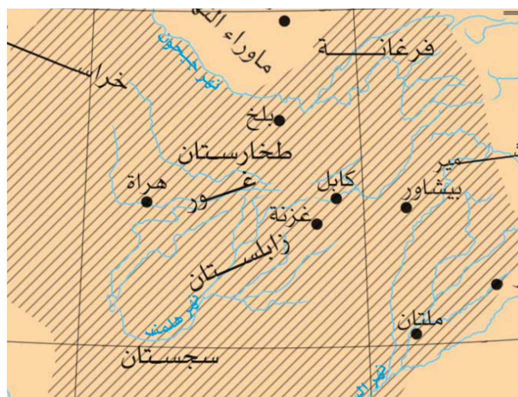
هجوم انغماسي ضد مرتدي الـ PKK قرب منبج

٩



إلى ملحمة دابق الكبرى

٨



السلطان محمود الغزنوي

١٤



صيادو الصحوات ٢

١٢

استشهاد الشيخ المجاهد

أبي محمد الفرقان

أمير ديوان الإعلام المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

قال الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: 169-171].

ففي سبيل الله، إعلاءً لكلمة التوحيد، وإتماماً لصرح الخلافة، ترجّل الفارس الهمام والقائد المقدام الشيخ المفضال (أبو محمد الفرقان)، بعد سنين بذل وعطاء وعمل دؤوب إغاظةً للكفر وأهله، وبعد حرب ضروس كان الإعلام من أبرز ساحاتها، أرّق عبره الشيخ -تقبله الله- ليلهم وأهدر به أموالهم وجعل الحسرة تأكل قلوبهم، بعد يأسهم من النيل من هذا الصرح الذي أصبح -بفضل الله- متينا لا توهنه نيران الكافرين وأكاذيبهم.

ولقد كان الشيخ -كما نحسبه والله حسيبه- رائداً في العلم والحكمة، مسدد الآراء، عارفاً بمواطن إغاظة أعداء الله، مخلصاً خفياً، مؤيّداً من الله تعالى في دفع مكر الباطل والتصدي لأبواق الشيطان وإعلامه الكاذب.

ونبشّر أمّة الصليب وأذنابهم أن الأيام حبلى بما تتفطر من هوله القلوب، وأن دماء الشيخ -تقبله الله- ومن سبقه من إخوانه ما هي إلا منارات هداية لمن خلفهم، ليسيروا على دربهم ويسلموا الراية لمن بعدهم، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، والحمد لله رب العالمين.

٨٠ قتيلاً وجريحاً من صحوات الردة بهجوم استشهادي في معبر أطمة



النبأ – إدلب

سقط ٨٠ عنصرا من فصائل صحوات الردة الخميس (٥/ محرم)، إثر هجوم استشهادي ضرب تجمعا كبيرا لهم في معبر أطمة في ريف إدلب على الحدود المصطنعة مع تركيا.

وقال مصدر ميداني أنه وأثناء تحشد عدد كبير من مرتدي فصائل الصحوات في معبر أطمة للتوجه إلى مناطق القتال مع الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي، انغمس الاستشهادي أبو قدامة الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، وفَجَّرها وسط تلك الجموع.

الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل ٣٥ مرتدا وإصابة ٤٥ آخرين، إصابة بعضهم بليغة مما يرجح ارتفاع حصيلة القتلى.

وقد قُتل خلال هذا الهجوم عدد من قادة وكبار مسؤولي صحوات الردة عرف منهم القيادي في حركة «أحرار الشام» المرتد هشام خليفة، ورئيس «مجلس القضاء الأعلى» في حلب، المرتد خالد السيد، والقاضي بغير ما أنزل الله المرتد محمد الفرج «النائب العام» في «مجلس القضاء».

و ليست هذه هي المرة الأولى التي تُستهدف فيها تجمعات المرتدين في معبر أطمة بهجمات استشهادية، فقد سبق ذلك سقوط نحو ٥٠ مرتدا من فصائل صحوات الردة قتلى، وجُرح العشرات الاثنين (١١/ ذو القعدة)، نتيجة هجوم استشهادي نفذه استشهادي بسترة ناسفة على تجمع كبير لهم في المعبر.

ويذكر أن صحوات الردة تعتمد على معبر أطمة في نقل عناصرها من إدلب إلى جبهات القتال مع الدولة الإسلامية في ريف ولاية حلب الشمالي عبر الأراضي التركية، وتحت حماية ومراقبة المخابرات التركية المرتدة.

اغتيال عميل للتحالف الصليبي في تركيا

النبأ – تركيا – خاص

اغتالت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية والعاملة في تركيا السبت (٢٩/ ذو الحجة)، أحد عملاء التحالف الصليبي والمخابرات التركية المرتدة جنوب البلاد.

وأكدت وكالة أعماق أن المرتد محمد الشيخ خليل من مواليد مدينة الرقة، لقي حتفه نحرا على يد مفرزة أمنية لجنود الخلافة في مدينة أورفة التركية.

وبحسب مصدر أمني فإن المرتد الهالك المعروف بلقب «أبو عرب» عميل مهم للمخابرات التركية وتتبع له شبكة من العملاء داخل تركيا لتتبّع المهاجرين، وسبق له الدخول إلى جرابلس بصحبة الجيش التركي.

اصبروا أيها المجاهدون... فإنكم على الحق

إن الأخدود الذي حفره أحد الطواغيت في زمن ما لم يُردم بعد، وإن النار التي ألقي فيها الموحدون منذ قرون لا تزال تستعر، ما دام هناك إيمان وكفر، وإن الموحّدين في كل زمان ومكان لا يزالون يفضّلون نار الطواغيت على طاعتهم والخضوع لهم.

واليوم يجمع المشركون من كل جنس ولون قوتهم في حربهم على الموحدين في الدولة الإسلامية، ويتوعّدون المسلمين في دار الإسلام بالويل والعذاب إن لم ينقضوا إيمانهم ويدخلوا في العبودية القهرية للمشركين باسم الاستبداد أو الديموقراطية أو أي دين آخر، بينما المؤمنون ثابتون على إيمانهم، واثقون من وعد ربّهم لهم بإحدى الحسنيين، يعلمون أن حفظ الدين مقدّم على حفظ النفس والعرض والمال، وأن الصبر على عذاب المشركين لهم في الدنيا بالقصف والتدمير، أهون من الصبر على عذاب الله في الآخرة.

ويعلمون أن قضية المعركة التي نخوضها اليوم ليست مدنا نحكمها، ولا أرضا نكرّ في أرجائها، ولكنّه الدين الذي نسعى لإقامته، ويسعى المشركون لهدمه، ويعلمون أنهم لو تركوا قتالنا لما قبلنا بما في أيدينا، ولم نوقف قتالنا لهم حتى نخضعهم لدين رب العالمين، وأننا لو عصينا الله فتركنا قتالهم لما قبلوا منا بأقل من الكفر بالله قولا وفعلا.

كان حال أصحاب الأخدود الأوائل صعبا للغاية، فأمامهم نار سُعّرت، وخلفهم شرك وضلال، فإما أن يتقدّموا بأنفسهم إلى النار وهم يعلمون أنهم على الحق، وإما أن ترهبهم النار فيرجعوا عن توحيدهم إلى عبادة الطاغوت، ورغم ذلك صبروا وألقوا بأنفسهم في نار المشركين محتسبينها عند الله، فقُتلوا شهداء دون أن يتمكّنوا من النكاية في عدوهم أو تحقيق التمكين لدينهم في الأرض فيعيشوا في ظلّه آمنين مطمئنين، بينما الأخدود الذي حفره لنا المشركون اليوم جعله الله وبالا عليهم، إذ إننا –بفضل الله– نصاولهم على جنباته، ونلقيهم في النار التي أوقدوها لنا مرّات، ويعذبهم الله بأيدينا في الدنيا قبل الآخرة، وما من مؤمن يعزم في طلب الشهادة إلا وينكي في أعداء الله قبل موته، وقد أراه الله قبل موته عزا وتمكينا في الدنيا، وأراه راية الدين عالية، وبنيان الإسلام شامخا يعلو ولا يعلى عليه.

ولقد ولّى –بإذن الله– الزمان الذي يلقي فيه المشركون الموحدين في الأخدود وهم آمنون مطمئنون، فاليوم يقتلهم الموحدون في عقر دورهم، وينشرون الرعب في بلدانهم مهما بعدت ونأت عن ساحات المعارك، ولا يزال هذا الأمر في اتساع حتى تدخل جحافل الموحدين أرضهم وتُعمل السيف في رقابهم.

إن المرتدين يفرحون وهم يرون أن تولّيهم عن الدين وموالاتهم للمشركين قد أبعدهم عن الأخدود ونيرانه، ويحسبون ما فعلوه من حسن السياسة والتدبير، ولا يدركون أنما صاروا عبيدا للطواغيت، فأحبطوا بذلك أعمالهم واستحقوا الخلود في نار جهنم، بعد أن أرهبتهم نار المشركين في الدنيا، التي لا يمكن لعاقل أن يقارن بينها وبين نار الله –عز وجل– في بقائها وشدة عذابها، وقد قال تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢١٧]، بينما يرى المجاهد في سبيل الله هذه الحرب بعين أصحاب الأخدود، فالجنة في أن يثبت على الإيمان ولو صبّ عليه من العذاب ما صب، والنار في طاعته لهم خوفا من وعيدهم، وأمام ناظريه صورة االرضيع وهو يعظ أمّه المسلمة لما تقاعست عن النار : (يا أمه اصبرى فإنك على الحق) [رواه مسلم].

فهذا الدين لا يمكن أن يحمله أناس يقدّمون أنفسهم وأهليهم وأموالهم ومساكنهم وصنائعهم عليه، بل يحمله من يشترون بذلك كله مرضاة الله سبحانه، ويقدمونه على كل شيء سواه، ويرخصون كل ما في أيديهم في سبيل بقائه، فلا يبقى بأيدي المشركين ما يهدّدونهم باستلابه إذا ثبتوا عليه، فشعار كل منهم، فلتزهق أنفسنا، ولنُبتلَ في أموالنا وأهلينا، ولتدمّر مدننا وقرانا، ولتتعطل معاشاتنا، إن كان ذلك في سبيل إقامة الدين وإرضاء رب العالمين.

فوارس بغداد ينغّصون على الروافض طقوس عاشوراء الشركية

النبأ - ولاية بغداد

سقط نحو ١٣٥ من الروافض المشركين خلال هذا الأسبوع بين قتيل وجريح، إثر هجمات بأحزمة وعبوات ناسفة نفذها جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من مدينة بغداد، بالتزامن مع تحضيرات وتحشيدات الروافض لطقوسهم الشركية يوم عاشوراء.

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ محرم) هجوما استشهاديا على موكب شركي رافضي في منطقة بغداد الجديدة، مخلفا ٧٠ قتيلا وجريحا منهم.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد فإن الاستشهادي أبا البراء العراقي -تقبله الله- هاجم بسترة ناسفة تجمعا كبيرا للروافض أثناء تأديتهم طقوسا شركية، فانغمس وسطهم وفَجَّر سترته عليهم.

وقد أسفر الهجوم الاستشهادي عن مقتل وجرح عدد كبير منهم، إذ قُتل ٣٠ رافضيا وأُصيب نحو ٤٠ آخرين بجروح بالغة.

لم تقتصر هجمات جنود الخلافة على العمليات الاستشهادية، فقد نفذوا عددا من الهجمات بالعبوات الناسفة، إذ فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة كانت قد زرعتها مسبقا داخل حافلة يستقلها الروافض، مما أدى إلى تدمير الحافلة ومقتل ٧ مرتدين.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة موكبا لمرتدي الرافضة الخميس (٥/ محرم)، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم شمال شرقي بغداد.

الهجوم على الموكب الشركي نفذه المجاهدون بعبوة ناسفة في منطقة الشعب شمال شرقي المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ رافضيا، وتعد منطقة الشعب من المناطق التي تُستهدف بشكل دائم بهجمات بالأحزمة والعبوات الناسفة وتخلف العديد من القتلى والجرحى الروافض.

إضافة إلى ذلك قُتل وأُصيب عدد من الرافضة في انفجار عبوة ناسفة عليهم في قضاء أبو غريب غرب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الخلافة فَجَّروا العبوة الناسفة على موكب للرافضة المشركين أثناء مرورهم على الخط السريع في قضاء أبو غريب مما أسفر عن مقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

وأخيرا وليس آخرا استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ محرم)، بـ ٥ عبوات ناسفة، تجمعات الروافض المشركين ومواكبهم الشركية شرق وغرب بغداد، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

ففي منطقة الشعلة غرب بغداد ٣ فُجِّرت عبوات، بينما جرى تفجير عبوتين في منطقة العبيدي شرق بغداد، وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الهجومين أسفرا عن مقتل وجرح ٣٥ رافضيا.

الجدير ذكره أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد صعّدت من عملياتها ضد الروافض في الولاية خلال الأسابيع الأخيرة، فقد قُتل وأُصيب خلال أسبوعين تقريبا منذ (٢٣/ ذو الحجة) وحتى (١٠/ محرم) أكثر من ٤٧٥ رافضيا، بعد هجمات استهدفتهم بأحزمة وسترات وعبوات ناسفة، طالت تجمعات ومواقع الرافضة في أكثر من منطقة في مدينة بغداد.

هجوم استشهادي شمال بعقوبة

وتصعيد في عمليات المفارز الأمنية

النبأ - ولاية ديالى

سقط أكثر من ٥٠ رافضيا بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٠/ محرم)، جراء هجوم استشهادي استهدفهم قرب مدينة الخالص شمال مدينة بعقوبة.

وقالت المصادر الميدانية إن الاستشهادي أبا أنس العراقي -تقبله الله- هاجم بسيارة مفخخة حافلة تقل زوارا من الروافض المشركين، عند حاجز للجيش الرافضي أمام مدخل مدينة الخالص شمال بعقوبة.

الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل وجرح ما لا يقل عن ٥٠ مرتدا، بينهم ٦ عناصر من الجيش الرافضي.

إضافة إلى ذلك، نجحت إحدى المفارز الأمنية العاملة في ولاية ديالى الخميس (٥/ محرم)، في التسلل إلى أحد مواقع الحشد الرافضي وتفجير عدد من آلياتهم في منطقة العظيم شمال ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المفرزة تسللت إلى موقع المرتدين في البوطراز التابعة للعظيم، وقامت بتفخيخ آلية زراعية، و٣ دراجات نارية، و٣ محولات كهربائية، وتفجيرها جميعا.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب ٤ من مرتدي الحشد والشرطة الرافضيين في منطقة الوقف، في عملية أخرى للمفارز الأمنية في ديالى.

فقد فَجَّرت المفرزة عبوة ناسفة على عناصر من الحشد والشرطة في منطقة جلبي في الوقف، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٢ آخرين.

وفي عمليات أخرى للمفارز الأمنية خلال هذا الأسبوع، اغتيل أحد مسؤولي الصحوات في منطقة (دور الزراعة) التابعة لقضاء بعقوبة، المرتد علي عبد الجبار الكربولي، في حين اغتيل عنصر في استخبارات الفرقة الخامسة الرافضية في مدينة بعقوبة، وفي منطقة الندا جرى تفجير أنبوب نفطي يمتد من إيران إلى مدينة بغداد.

وفي منطقة العظيم نفذ جنود الخلافة عددا من العمليات ضد الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات.

فقد أعطب جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي أثناء محاولة عناصره التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين، في حين زرعوا عبوة ناسفة وفَجَّروها على آلية زراعية تابعة لأحد مرتدي الحشد الرافضي فأُعطبت في منطقة البوصليبي، وفي منطقة الطبج أعطب المجاهدون سيارة لمرتدي البيشمركة، كما فُجِّرت عبوة ناسفة على عربة همر في مطيبيجة، مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان على متنها.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي بعبوتين ناسفتين في منطقة قره تبه، مما أدى إلى تدمير آلية رباعية الدفع، فيما لم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم الخسائر البشرية التي مُني بها المرتدون.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الشرطة والحشد الرافضيين في منطقتي الندا وحمرين، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢ منهم.

يشار إلى أن قرابة ١٤ مرتدا رافضيا بينهم عدد من عناصر الاستخبارات الرافضية كانوا قد قُتلوا الأسبوع الماضي، جراء هجمات، كان أغلبها بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من ولاية ديالى.

خسائر الرافضة في موسم عاشوراء الشركي

من 5 حتى 12 محرم 1438



بغداد 135 قتيلاً وجريحاً



خراسان 59 قتيلاً وجريحاً



ديالى 50 قتيلاً وجريحاً



كركوك 3 قتلى

خلال المعارك المستمرة قرب القيارة والشرقاط

تدمير وإعطاب ٣١ آلية للروافض منها ٦ دبابات T72



النبأ - ولاية دجلة

تستمر المعارك المحتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى في عدة محاور من ولاية دجلة، وسط استنزاف كبير ومستمر لقدرات المرتدين البشرية والمادية، إذ قُتل وجُرح العشرات من عناصرهم خلال هذا الأسبوع ودُمِّرت ٣١ آلية متنوعة.

صولة على مواقع الروافض داخل مدينة الشرقاط

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ محرم)، هجوما على مدينة الشرقاط في ولاية دجلة، فسيطروا على عدد من الأحياء فيها قبل أن ينحازوا منها مجددا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع الجيش الرافضي وميليشياته من عدة محاور، ودارت مواجهات محتدمة بين الطرفين استُخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة، وتمكن المجاهدون على إثر ذلك من السيطرة على الحي العسكري الأول، وأجزاء من حي الخصم، إضافة إلى أطراف منطقة الصبخة، قبل أن ينحازوا منها مجددا.

ودَمَّر مقاتلو الدولة الإسلامية خلال الهجوم ١٥ آلية عسكرية بينها ٥ سيارات رباعية الدفع مزودة بأسلحة رشاشة ثقيلة وعدة عربات همر، فيما لم ترد معلومات عن حجم الخسائر البشرية.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنة في قرية الخانوكة جنوب الشرقاط، واستولوا على أسلحة متنوعة وكميات من الذخائر نتيجة الهجومين.

مقتل ١٠ روافض وتدمير ٣ دبابات T72

وفي السياق ذاته، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ محرم)، على عدة ثكنات للجيش الرافضي جنوب غربي الشرقاط، مما أدى إلى مقتل عدد من عناصره.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الروافض واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر.

إلى جانب ذلك، تسلل ٢ من جنود الخلافة إلى ثكنات للجيش الرافضي قرب قاعدة القيارة، وزرعوا عبوة ناسفة في إحدى الثكنات وفَجَّروها على عناصر الرافضة أثناء دخولهم إلى الثكنة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

وفي اليوم ذاته دُمِّرت دبابة T72 وعربة همر للروافض، وقُتل عدد من المرتدين شمال القيارة وعلى طريق (الشيخ علي- الدبس)، إثر استهدافهما بصاروخ موجه وعبوة ناسفة.

وكانت قد دارت مواجهات خفيفة الخميس (٥/ محرم)، بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي في أكثر من محور قرب مدينتي القيارة والشرقاط، مما أسفر عن خسائر في صفوف الروافض.

فقد تمكن المجاهدون من إحراق دبابة T72 وآلية عسكرية على أطراف قرية الخانوكة، كما دَمَّروا آلية حفارة شمال القيارة بصاروخ موجه، إلى جانب مقتل ٢ من الجيش الرافضي بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة.

وفي قرية النصر غرب مخمور استهدف جنود الخلافة دبابة T72 وثكنة للجيش الرافضي بصواريخ SPG-9، مما أدى إلى إعطاب الدبابة وإحراق الثكنة.

هجومان استشهاديان قرب القيارة

تواصلت المعارك بين الجانبين السبت (٧/ محرم)، فقُتل وجُرح العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته جراء اشتباكات عنيفة تخللها هجومان استشهاديان.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية إلى أن الاستشهادي أبا وليد العراقي -تقبله الله- انطلق بعربة مفخخة نحو تجمع للروافض عند مفرق القيارة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح.

أعقب ذلك اقتحام ثكنة للروافض في المنطقة ذاتها والاشتباك مع عناصرها وقتل ٤ منهم وتدمير عربة همر.

وبالتزامن مع ذلك هاجم الاستشهادي أبو ياسر العراقي -تقبله الله- بعربة مفخخة عناصر الجيش الرافضي قرب منطقة تلول الباج جنوب الشرقاط، فمكنه الله من الوصول إلى هدفه وتفجير عربته عليه، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من الروافض وتدمير عدة آليات لهم. وبالقرب من تلول الباج كذلك أعطب جنود الخلافة عربة BMP.

الصواريخ والعبوات تكبد المرتدين خسائر كبيرة

خسائر مادية وبشرية أخرى مُني بها الجيش الرافضي خلال المعارك التي دارت بينه وبين المجاهدين الأحد (٨/ محرم)، إذ أعطبوا دبابتين من نوع T72 في قرية النصر غرب مخمور بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة، كما فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب منطقة تلول الباج، مما تسبب بتدميرها ومقتل ٥ ممن كانوا على متنها.

إضافة إلى ذلك دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٦ آليات للجيش الرافضي الثلاثاء (١٠/ محرم)، بعد هجمات عليها في عدة محاور من الولاية.

إذ دُمِّرت دبابة بصاروخ موجه على أطراف مدينة الشرقاط، وآليتان جنوب الشرقاط بعد استهدافهما بالعبوات الناسفة، كما جرى تدمير ٣ آليات وقتل جميع من كان فيها إثر وقوعها في حقل ألغام قرب مفرق الحضر.

من جهتها شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات الجيش الرافضي قرب مدينة الشرقاط وقرب مفرق الحضر وعلى أطراف جبل مكحول، مما تسبب بمقتل ٤ منهم.

وبذلك يكون جنود الخلافة قد أعطبوا ودَمَّروا ٣١ آلية للجيش والحشد الرافضيين خلال هذا الأسبوع، منها ٦ آليات رباعية الدفع، و٦ دبابات T72 للجيش الرافضي (٣ في قرية النصر وحدها، و٢ قرب الشرقاط، بينما كانت السادسة شمال القيارة)، وعربتا همر وعربة BMP، و١٦ آلية عسكرية متنوعة.

هذا وقصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في كل من مدينة القيارة، وفي قرى الدبس والخانوكة وأزعيزيعة، وفي قاعدة القيارة ومنطقتي المجمعات والأسمدة، وعند مفرق الشرقاط وبالقرب من مفرق النمل، بما يزيد عن ٢٠٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، والعديد من صواريخ الغراد والصواريخ محلية الصنع.

وأوضحت المصادر الميدانية أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، إلا أنها لم تشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون جراء هذا القصف المكثف.

هذا وماتزال المعارك مستمرة حتى لحظة كتابة التقرير، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

مقتل ٦ جنود أمريكيين

١٣٨ قتيلاً وجريحاً في ٣ عمليات استشهادية تضرب الروافض والقوات الأفغانية

النبأ – ولاية خراسان

لقي ٦ جنود أمريكيين مصرعهم مع عدد من مرتدي القوات الأفغانية الخاصة السبت (٧/ محرم)، بعد أن استهدفهم جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة جلال أباد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خرسان أنه وبعد رصد ومتابعة لتحركات القوات الأمريكية الصليبية، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على مجموعة منهم في منطقة إخواندزاده جنوب غربي جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٦ جنود أمريكيين.

وبعد هذا الهجوم سارعت دورية من القوات الأفغانية الخاصة إلى موقع التفجير، فانغمس الاستشهادي عبد الله الخراساني –تقبله الله– وسطهم وفجَّر حزامه الناسف. وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى مقتل ٨ من مرتدي القوات الخاصة الأفغانية وإصابة عدد آخر.

إلى جانب ذلك وضمن سلسلة العمليات التي نفذها جنود الخلافة ضد الروافض المشركين أثناء إقامتهم طقوس شركية خاصة بيوم عاشوراء في عدد من ولايات الدولة الإسلامية، هاجم انغماسي الثلاثاء (١٠/ محرم)، أحد المزارات الرافضية في مدينة كابل شرقي أفغانستان، موقعا نحو ٥٥ قتيلا وجريحا.

وقالت المصادر الميدانية إن الانغماسي (علي جان) فتح نيران سلاحه الرشاش على المشركين داخل المعبد في منطقة (كارته سخي زيارت) في مدينة كابل، وهو أحد أكبر معابد الرافضة في كابل، وبعد نفاد الذخيرة والقنابل التي كان يحملها فَجَّر سترته الناسفة، التي كانت تزن ١٣ كيلو غراما، مما أدى إلى مقتل ١٤ مرتدا على الأقل بينهم عناصر من جيش الردة الأفغاني، كما أُصيب نحو ٤٠ آخرون بينهم ضابط في الشرطة الأفغانية المرتدة.

وبعد مرور أقل من ثلاثين دقيقة على هذا الهجوم، شن انغماسي آخر هجوما مماثلا استهدف قوات الأمن والاستخبارات الأفغانية المرتدة، التي كانت تحرس المزار الشركي.

وتمكن الانغماسي ثاقب الخراساني من الوصول إلى جمع المرتدين، واشتبك معهم بسلاحه الرشاش قبل أن يفجر سترته الناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل ٣٠ عنصرا وإصابة ٤٠ آخرين من مرتدي قوات الأمن والاستخبارات.

وفي السياق ذاته شنت إحدى المفارز الأمنية العاملة في كراتشي هجوما على الرافضة المشركين، وقتلت عددا منهم.

وقالت المصادر الميدانية إن المفرزة الأمنية تمكنت من اغتيال ٥ من مرتدي الرافضة في منطقتي كلشن إقبال وكلستان جوهر في كراتشي، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك لقي عدد من أفراد الشرطة الأفغانية المرتدة حتفهم الاثنين (٩/ محرم)، في هجوم استهدفهم في مدينة جلال أباد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة قرب قاعدة كابل في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٥ من المرتدين بينهم ضابط.

الجدير بالذكر أن القوات الصليبية الأمريكية الموجودة في خراسان تشارك في دعم ومساندة الجيش الأفغاني المرتد في حربه على الدولة الإسلامية، وقد أصبح وجودها في المعارك أمرا اعتياديا، وكانت آخر مشاركة لها الأربعاء (٤/ محرم)، عندما دعمت جيش الردة الأفغاني في الهجوم على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة أشين في ننجرهار، إلا أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من صد محاولة تقدمهم وتفجير عبوة ناسفة عليهم، أسفرت عن مقتل جندي صليبي أمريكي و٣ من مرتدي الجيش الأفغاني.

حرب العبوات مستمرة في ولاية سيناء

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة لجيش الردة المصري في أكثر من منطقة في ولاية سيناء، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عدد منها.

فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة مصفحة للشرطة المصرية المرتدة الجمعة (٦/ محرم)، قرب كمين الميدان غرب مدينة العريش، ما أسفر عن تدميرها بالكامل ومقتل ٥ مرتدين على الأقل كانوا على متنها.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة المتوسطة عدة عربات لنقل المؤن للجيش المصري المرتد، وذلك ما بين حاجزي السدرة والغاز، مما أسفر عن إعطاب سيارة دفع رباعي محملة بأغذية ومواد تموينية للمرتدين.

وفي السياق ذاته فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر مشاة قرب حاجز منطقة القريعي جنوب مدينة العريش، كما قصفوا كتيبة المدفعية التابعة لمطار العريش بصواريخ كاتيوشا، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها العدو.

عمليات أخرى لجنود الخلافة في ولاية سيناء، فقد استُهدفت آلية مدرعة لجيش الردة جنوب كتيبة (١٠١) شرق مدينة العريش، مما أدى إلى إعطابها.

أضف إلى ذلك استهداف سيارة رباعية الدفع للشرطة المصرية المرتدة، بعبوة ناسفة قرب منطقة غرناطة في مدينة العريش، مما تسبب بتدميرها.

يذكر أن مفرزة من جنود الدولة الإسلامية كانت قد نصبت كمينا لمرتدي الأمن المركزي المصري الأسبوع الماضي قرب منطقة سد الوادي وسط العريش، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم.

كما دَمَّروا ٦ آليات للجيش المصري المرتد في مناطق متفرقة من سيناء، ولله الحمد.

الطيران الأمريكي يكثف قصفه

بعد عجز «حكومة الوفاق» عن حسم معركة سرت

النبأ – ولاية طرابلس

سقط قتلى وجرحى من الأهالي ودُمِّرت العشرات من المنازل في مدينة سرت جراء قصف مكثف من الطائرات الأمريكية على مناطق سيطرة الدولة الإسلامية في المدينة.

وذكرت وكالة أعماق أن الطائرات الأمريكية كثَّفت من غاراتها الجوية على المناطق التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت، إذ بلغ عدد الغارات في الأيام الثلاثة من (٧/ محرم) إلى (٩/ محرم)، نحو ٦٠ غارة، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى بين الأهالي المحاصَرين وتدمير عشرات المنازل السكنية.

وأضافت الوكالة، أن الغارات المكثفة رافقها قصف مدفعي مكثف مع محاولات تقدم لمقاتلي «حكومة الوفاق» المرتدة، حيث اندلعت معارك عنيفة أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من المرتدين، بينهم قيادي بارز.

وعلى الطريق الساحلي بين مدينتي مصراتة وسرت، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ محرم)، آليات لمرتدي «حكومة الوفاق»، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وقالت وكالة أعماق إن الآليات المزودة بأسلحة رشاشة هوجمت بالعبوات الناسفة، فدُمِّر ٣ منها على الطريق المذكور.

يذكر أن «حكومة الوفاق» المدعومة بالطائرات الأمريكية الصليبية، تحاول منذ حوالي ٦ أشهر إحكام السيطرة على سرت دون أن تنجح في ذلك، كما أنها تكبدت آلاف القتلى والجرحى خلال هذه الفترة.

استهداف رتل للجيش الجزائري المرتد بعبوة ناسفة

النبأ – الجزائر

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ محرم)، رتلا للجيش الجزائري المرتد في منطقة سكيكدة شمال شرقي الجزائر.

وأفاد مصدر ميداني بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على رتل للقوات الخاصة التابعة لجيش الردة الجزائري بين قرية بوماقان ومدينة تمالوس في سكيكدة شمال شرقي البلاد.

وأضاف المصدر أن الإصابة كانت دقيقة، لكنه لم يشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

رغم الدعم الجوي الأمريكي الكثيف
فصائل الصحوات تفشل في التقدم في الحماد الشامي

النبأ – ولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ محرم)، هجوما واسعا لفصائل صحوات الردة على مواقعهم في منطقة الحماد الشامي، بدعم جوي مكثف من الطيران الصليبي الأمريكي.

فقد شن المرتدون هجوما قرب طريق (دمشق – بغداد) بتغطية جوية أمريكية غير مسبوقة، وتقدموا خلال صحراء الحماد، وتمركزوا على مقربة من منطقة العليانية (٣٧ كم جنوب شرقي منطقة خنيفيس)، حيث قاموا بتثبيت مدافع هاون وراجمات صواريخ، استخدموها في قصف المنطقة في وقت لاحق.

لتُعرَّض بعدها العليانية لغارات أمريكية كثيفة نفذتها مروحيتان من طراز أباتشي وطائرة مقاتلة وأخرى من دون طيار، تمهيدا لدخول عناصر صحوات الردة إلى العليانية، الأمر الذي أُفشِل مع استمرار المواجهات وعدم تمكنهم من كسر خط دفاع جنود الدولة الإسلامية.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد انتشروا في الحماد مع الساعات الأولى لصباح يوم الثلاثاء، وأشارت إلى أن التغطية الجوية الأمريكية تعد دعما يضاف إلى الدعم الذي حصلت عليه فصائل الصحوات المرتدة من النظام النصيري في القلمون.

إلى جانب ذلك لقي ٤ عناصر من صحوات الردة حتفهم وجُرح آخرون، بعد أن تسلل عدد من جنود الخلافة إلى مواقعهم في قرية المدورة في قاطع اللجاة جنوب دمشق.

وفي المنطقة ذاتها فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع ودراجة نارية لمرتدي الصحوات، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

نبقى جنوب مدينة دمشق وتحديدا في بلدة يلدا، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ محرم)، من تفجير نفق يستخدمه صحوات الردة كطريق إمداد لهم في البلدة.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أفشلوا الأربعاء (٤/ محرم)، محاولة تقدم لمرتدي جبهة الجولاني على مواقعهم في جرود عرسال في القلمون الغربي مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، كما كانوا قد اشتبكوا مع أرتال فصائل صحوات الردة التي حاولت إيصال تعزيزات عسكرية إلى القلمون الشرقي، فأُجبروا على التراجع والانسحاب.



السيطرة على حواجز قرب صوامع تدمر
وخسائر بشرية ومادية في هجوم نصيري فاشل على تلة الصوانة

النبأ – ولايتا حمص وحماة

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ محرم)، على عدد من حواجز الجيش النصيري قرب مدينة تدمر في ولاية حمص.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة هاجموا حواجز الجيش النصيري قرب صوامع مدينة تدمر، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن سيطرة المجاهدين على ٣ حواجز قرب صوامع المدينة، بعد قتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام ٤ مدافع ٢٣ ملم وأسلحة وذخائر متنوعة.

إلى جانب ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ محرم)، محاولة تقدم للجيش النصيري على مواقعهم في تلة الصوانة في منطقة حويسيس.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش النصيري شن بمساندة ميليشيات رافضية مختلفة هجوما على تلة الصوانة الاستراتيجية، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين.

الاشتباكات التي استُخدمت فيها مختلف الأسلحة أسفرت عن مقتل ١٦ نصيريا وتدمير دبابتين، ولله الحمد.

وكان الجيش النصيري قد شن هجوما على منطقة حويسيس وتلة الصوانة الأسبوع المنصرم، إلا أن جنود الخلافة أفشلوا محاولته ودَمَّروا دبابتين له وعربة همر، وقتلوا وأصابوا عددا من عناصره.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحكموا سيطرتهم على تلة الصوانة في (١١/ ذو القعدة)، بعد مواجهات عنيفة مع الجيش النصيري قتل فيها ٢٠ مرتدا.

من جانب آخر استهدفت فرق الإسناد مواقع الجيش النصيري في قرية مكسر الحصان في جب الجراح بريف حمص الشرقي بقذائف الهاون، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين.

وبالانتقال إلى ولاية حماة، فقد قُتل وأُصيب ١٤ عنصرا من مرتدي الجيش النصيري الأحد (٨/ محرم)، إثر انفجار ألغام عليهم في ناحية الصبورة في ريف الولاية.

وبيّنت الأنباء الواردة أن عناصر الجيش النصيري وقعوا في حقل ألغام في محيط قرية عقارب الصافي في ناحية الصبورة، فانفجر بعضها عليهم، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم وإصابة ١٠ آخرين.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي كان قد شهد ٣ عمليات استشهادية في ولاية حماة ضربت مقرا لحزب البعث النصيري ومقرا للشرطة النصيرية وحشود المرتدين الذين تجمعوا بعد العمليتين الأولى والثانية، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات من النصيرية.

إلى ملحمة دابق الكبرى

لما ابتُلي المؤمنون بمرضى القلوب والمرجفين في المدينة، وزاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر يوم الأحزاب، وظُنّت بالله الظنون المختلفة، كما أخرج الطبري وابن أبي حاتم عن الحسن البصري -رحمه الله- في تأويل قوله سبحانه: {وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا} [الأحزاب: ١٠]، قال: «ظنون مختلفة: ظن المنافقون أن محمدا وأصحابه يُستأصلون، وأيقن المؤمنون أن ما وعدهم الله حق أنه سيظهره على الدين كله ولو كره المشركون»، ثم قال {الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٢]، كما أخرج الطبري وابن أبي حاتم عن قتادة -رحمه الله- في تأويلها، قال: «قال ذلك أناس من المنافقين: قد كان محمد يعدنا فتح فارس والروم وقد حُصرنا هاهنا، حتى ما يستطيع أحدنا أن يبرز لحاجته، ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا»...

حينها -في شدّة البأس والضر- علم المؤمنون أن نصر الله قريب، كما أخرج الطبري عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في تأويل قوله تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢]، قال: «ذلك أن الله قال لهم في سورة البقرة: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، فلمّا مسّهم البلاء حيث رابطوا الأحزاب في الخندق، تأوّل المؤمنون ذلك، ولم يزدهم ذلك إلا إيمانا وتسليما».

فالمؤمنون يتذكرون آيات الله -جل وعلا- وأحاديث الرسول -صلى الله عليه وسلم- في خنادقهم، ويتأوّلون ما فيها من الأخبار والعلامات على بلاياهم، لا تُبعدهم الزلازل والشدائد عن تدبّر آيات الله والحكمة، بل تزيدهم في جهادهم واجتهادهم صبرا على البلاء، وتسليما للقضاء، وتصديقا بتحقيق ما وعدهم الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- بينما يرتاب المنافقون ومرضى القلوب فيستهزئون بوعد الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- ويطعنون فيه، ويغتر الكفرة والطواغيت بجبروتهم وكبريائهم، ظانين {بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ}، أن العزيز الحكيم -سبحانه وتعالى- سيخذل دينه وأولياءه، بل ويظهر أعداءه وكلمتهم، حتى يكون الدين كله لغيره أبدا، تعالى الله عن ظن الجاهلين علوا كبيرا، وإنما يستدرجهم الله من حيث لا يعلمون، فيجتهدون في تحقيق مكر الله بهم، والعاقبة الآجلة {يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ} [الحشر: ٢].

ومن ذلك أن عُبّاد الصليب وأولياءهم (الأتراك والصحوات) حشدوا في ريف حلب الشمالي معلنين دابق هدفهم الأكبر، زاعمين أن تدنيسها بأقدامهم النجسة وراياتهم الرجسة سيكون انتصارا معنويا عظيما على الدولة الإسلامية، ظانين أن جنودها لا يميّزون بين «معركة دابق الصغرى» وملحمة دابق الكبرى، وعليه، إذا انحازت عن دابق - ثبت جنود الخلافة فيها- لم تكن حاملة راية العقاب المنتصرة في الملاحم، ليتركها جندها بعد الانحياز زمرا زمرا.

لم يعلم عُبّاد الصليب وأولياؤهم أن ملحمة دابق الكبرى تسبقها أحداث عظام من علامات الساعة الصغرى

ولم يعلم عُبّاد الصليب وأولياؤهم المرتدون -وأنّى لهم ذلك- أن ملحمة دابق الكبرى تسبقها أحداث عظام من علامات الساعة الصغرى يعلمها المؤمنون المرابطون في خنادقهم، وهي ما أخبر بها الصادق المصدوق -صلى الله عليه وسلم- في أحاديث الفتن والملاحم وأشراط الساعة.

فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:



(لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من المدينة، من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافوا، قالت الروم: خلوا بيننا وبين الذين سُبُوا منا [وفي رواية: سَبَوا منا] نقاتلهم؛ فيقول المسلمون: لا، والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا؛ فيقاتلونهم، فينهزم ثلث، لا يتوب الله عليهم أبدا، ويُقتل ثلثهم، أفضل الشهداء عند الله، ويفتتح الثلث، لا يفتنون أبدا، فيفتتحون قسطنطينية، فبينما هم يقتسمون الغنائم، قد علقوا سيوفهم بالزيتون، إذ صاح فيهم الشيطان: إن المسيح قد خلفكم في أهليكم! فيخرجون، وذلك باطل، فإذا جاءوا الشام خرج، فبينما هم يعدون للقتال، يسوون الصفوف، إذ أقيمت الصلاة، فينزل عيسى ابن مريم -صلى الله عليه وسلم- فأمّهم، فإذا رآه عدو الله، ذاب كما يذوب الملح في الماء، فلو تركه لانذاب حتى يهلك، ولكن يقتله الله بيده، فيريهم دمه في حربته) [رواه مسلم].

قال عليه الصلاة والسلام: «لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق»

وعن يسير بن جابر أن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: «إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة؛ ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام، فقال: عدو يجمعون لأهل الإسلام، ويجمع لهم أهل الإسلام؛ قلت: الروم تعني؟ قال: نعم، وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة، فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل، فيفيء هؤلاء وهؤلاء، كلٌ غيرُ غالب، وتفنى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت، لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل، فيفيء هؤلاء وهؤلاء، كلٌ غيرُ غالب، وتفنى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت، لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يمسوا، فيفيء هؤلاء وهؤلاء، كلٌ غيرُ غالب، وتفنى الشرطة، فإذا كان يوم الرابع، نهد إليهم بقية أهل الإسلام، فيجعل الله الدبرة عليهم، فيَقتلون مقتلة -إما قال لا يُرى مثلها، وإما قال لم يُرَ مثلها- حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم، فما يخلفهم حتى يخر ميتا، فيتعاد بنو الأب، كانوا مائة، فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد، فبأي غنيمة يفرح؟ أو أي ميراث يقاسم؟ فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك، فجاءهم الصريخ: إن الدجال قد خلفهم في ذراريهم! فيرفضون ما في أيديهم، ويقبلون، فيبعثون عشرة فوارس طليعة، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إني لأعرف أسماءهم، وأسماء آبائهم، وألوان خيولهم، هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ) أو (من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ)» [رواه مسلم].

وعن عوف بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (اعدد ستا بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح

بيت المقدس، ثم مُوْتان يأخذ فيكم كقُعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا) [رواه البخاري].

وروى أبو داود عن ذي مخمر -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (ستصالحون الروم صلحا آمنا، فتغزون أنتم وهم عدواً من ورائكم، فتنصرون وتغنمون وتسلمون، ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرجٍ ذي تلول، فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول: غلب الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيدقه، فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة) [رواه أحمد وابن ماجه وأبو داود وابن حبان والحاكم وصححه الذهبي].

ولفظه عند ابن حبّان: (تصالحون الروم صلحا آمنا، حتى تغزوا أنتم وهم عدوا من ورائهم، فتنصرون وتغنمون وتنصرفون، حتى تنزلوا بمرجٍ ذي تلول، فيقول قائل من الروم: غلب الصليب! ويقول قائل من المسلمين: بل الله غلب! فيثور المسلم إلى صليبهم وهو منه غير بعيد، فيدقه، وتثور الروم إلى كاسر صليبهم، فيضربون عنقه، ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون، فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة، فتقول الروم لصاحب الروم: كفيناك العرب! فيجتمعون للملحمة، فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا).

> **مما يقع قبل ملحمة دابق صلح بين الموحّدين المجاهدين وبين نصارى الروم**

فمما يقع قبل ملحمة دابق الكبرى من الأحداث: صلح بين الموحّدين المجاهدين وبين نصارى الروم لتتفرغ كل أمة منهما لقتال عدو آخر، وبعد نصر المجاهدين على العدو خلفهم، تنزل الطائفتان بدابق وما حولها من مروج ذي تلول، ثم يرفع رومي صليبه ويدعو بدعوى النصرانية، فيدق صليبه موحّد غار للواحد الأحد، فتغدر الروم وتجمع للمحمة، ويأتون بالآلاف.

ومنها: أن طائفة من المجاهدين تسبي طائفة من الروم، ثم لا يخذل المجاهدون إخوانهم السابين أو -كما في رواية- من دخل في دين الإسلام من سبي الروم.

هذه هي أحداث ملحمة دابق الكبرى، جهاد واجتهاد، قتل وقتال، ألم وأمل، وليس على الموحّد المجاهد سوى الصبر واليقين في رباطه وقتاله حتى يفرّق الله كلمة أعدائه ويشتّت بين قلوبهم ويخالف بين وجوههم ويلقي بأسهم بينهم، فيضرب بعضهم رقاب بعض، و{عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا}، وما هذه الأحداث العظام في الشمال الشامي -في دابق وما حولها- إلا من إرهاصات الملاحم المقبلة -إن شاء الله- التي ستُرغم الصليبيين -عاجلا أو آجلا- على القبول بشروط جماعة المسلمين، وبعدها وما يتبعها من نصر، يغدر الصليبيون، فتكون ملحمة دابق الكبرى.

> **هذا الكر والفر في دابق وما حولها - «معركة دابق الصغرى»- ستنتهي بملحمة دابق الكبرى**

واليوم تتجدّد الخلافات القديمة في صفوف أعداء الله، فصليبيو الغرب يخالفون صليبيي الشرق، واختلف أولياؤهم المرتدون، فالأتراك يخالفون الأكراد، وصحوات تركيا تخالف صحوات الأردن، والرافضة يخالفون أكراد العراق، وأكراد الغرب يخالفون أكراد الشرق، والنصيرية يخالفون أكراد الشام، {تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ} [الحشر: ١٤].

وهذا الكر والفر في دابق وما حولها -«معركة دابق الصغرى»- ستنتهي بملحمة دابق الكبرى، لا محالة، بعد أن يأتي تأويل ما وعد الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- واقعا، من صلح بين المسلمين والروم ثم غدر الروم بهم، وبعده فتح القسطنطينية (ثم رومية).

عن أبي هريرة، رضي الله عنه: «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (سمعتم بمدينةٍ جانبٌ منها في البر وجانب منها في البحر؟) قالوا: نعم، يا رسول الله؛ قال: (لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق [وقال بعضهم: المعروف المحفوظ: (من بني إسماعيل)]، فإذا جاءوها نزلوا، فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قالوا: لا إله إلا الله، والله أكبر! فيسقط أحد جانبيها -قال ثور: لا أعلمه إلا قال: الذي في البحر- ثم يقولوا الثانية: لا إله إلا الله، والله أكبر! فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولوا الثالثة: لا إله إلا الله، والله أكبر! فيفرج لهم، فيدخلوها فيغنموا، فبينما هم يقتسمون المغانم، إذ جاءهم الصريخ، فقال: إن الدجال قد خرج! فيتركون كل شيء ويرجعون)» [رواه مسلم].

جعله الله على أيدي مجاهدي الخلافة، وكما قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي، تقبله الله: «نجاهد هنا وعيوننا على القدس، ونقاتل هنا وأمدنا روما، حسن ظن بالله، أن يجعلنا مفاتيح البشارات النبوية والأقدار الإلهية» [رياح النصر]، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

هجوم انغماسي يستهدف مرتدي الـ PKK جنوب منبج
ومعارك الكر والفر متواصلة في الريف الشمالي

النبأ – ولاية حلب

قُتل عدد من مرتدي الـ PKK وأصيب عدد آخر بجروح في هجوم انغماسي الثلاثاء (١٠/ محرم)، استهدف مقرات لهم في قرية الماشي جنوب شرقي مدينة منبج.

ونفذ الهجوم ٤ انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية الذين اشتبكوا مع المرتدين لنحو ٥ ساعات، فَجَّر خلالها ٣ من الانغماسيين ستراتهم الناسفة، فيما عاد الرابع سالما، بفضل الله.

وتزامن الهجوم، مع زيارة النائب البارز لدى النظام النصيري (محمد ذياب الماشي) للقرية، الذي حظي بحراسة ومرافقة أمنية من مرتدي الـ PKK.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ محرم)، مجموعة من مرتدي الـ PKK جنوب منبج، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في قرية العطشانة جنوب مدينة منبج، مما أدى إلى مقتل ١١ عنصرا منهم.

نبقى في جنوب منبج، فقد لقي ٥ من مرتدي الـ PKK مصرعهم الأربعاء (١١/ محرم)، إثر صولة لجنود الخلافة على مواقعهم في قرية مقطع حجر كبير.

وفي سياق آخر صال جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ محرم)، على مواقع صحوات الردة في عدد من القرى التي دخلوها مؤخرا في ريف ولاية حلب الشمالي، بدعم جوي ومدفعي مكثف من الطائرات الأمريكية والمدفعية التركية.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن فصائل صحوات الردة هاجمت عددا من القرى في ريف الولاية الشمالي بعد حملة قصف جوي مكثفة من الطيران الحربي الأمريكي وإسناد كبير من مدفعية الجيش التركي المرتد، فتمكنوا من السيطرة عليها بعد أن خسروا العشرات من عناصرهم.

قام بعد ذلك جنود الخلافة بعملية تسلل إلى بلدة أخترين فدارت اشتباكات خفيفة، قبل أن يفر المرتدون من كامل القرية ويسيطر عليها المجاهدون.

تواصل زحف جنود الدولة الإسلامية نحو بقية القرى فأحكموا السيطرة على قرى القبتان ومزرعة العلا والعزيزية وتركمان بارح بعد اشتباكات خفيفة كذلك.

وبعد استعادتهم لهذه القرى، كثف الطيران الأمريكي من قصفه عليها، فاضطر المجاهدون للانحياز منها مجددا.

أعقب ذلك هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو صهيب العدناني -تقبله الله- وسط جموع المرتدين الذين دخلوا بلدة تركمان بارح، دون أن تتسنى معرفة حجم خسائر العدو.

ومن محور آخر وبعمليات تسلل ناجحة أيضا، تمكن جنود الخلافة من استعادة السيطرة على قريتي جبين وتل عطية جنوب بلدة الراعي.

وفي المنطقة ذاتها أغارت مجموعة من المجاهدين على عناصر صحوات الردة المتمركزين في حاجز مزرعة العلا، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم، وعاد الإخوة إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وفي يوم الثلاثاء (١٠/ محرم)، حاولت صحوات الردة التقدم نحو مواقع المجاهدين في عدد من القرى في الريف الشمالي، إلا أنهم فشلوا وأُجبروا على التراجع.

وكما في كل محاولة تقدم، قامت الطائرات الأمريكية والمدفعية التركية بالتمهيد لصحوات الردة الذين تقدموا نحو قرى احتميلات وكفرة والظاهرية ودويبق، فانفجرت عليهم سلسلة عبوات ناسفة أسفرت عن مقتل وجرح عدد منهم، فيما أُجبر بقية المهاجمين على الانسحاب.

يشار إلى أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد نفذا الأربعاء (٤/ محرم)، هجوما انغماسيا على تجمع لفصائل الصحوات والجيش التركي المرتد في قرية باب الحجر شرق بلدة الراعي، مما أسفر عن وقوع نحو ٣٠ عنصرا سقطوا بين قتيل وجريح إثر العملية بينهم ٤ جنود أتراك.

هجومان استشهاديان
يضربان مواقع الروافض شمال الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

شهد هذا الأسبوع هجومين استشهاديين لاثنين من جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، إلى جانب اشتباكات معهم بالقرب من مدينة حديثة، مما كبد الروافض خسائر بشرية ومادية.

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ محرم) هجوما استشهاديا استهدف حاجزا للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة.

وبحسب الأنباء الواردة فإن الاستشهادي أبا عبد الله العراقي –تقبله الله- هاجم بسيارة مفخخة حاجز الجيش الرافضي المعروف بـ (حاجز الناظم) شمال مدينة الرطبة، ويسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته عليه.

وقد أسفر الهجوم الاستشهادي عن تدمير الحاجز بشكل كامل، ومقتل وإصابة جميع من كان فيه من عناصر الجيش الرافضي.

وفي اليوم التالي الاثنين (٩/ محرم)، هاجم الاستشهادي أبو الزبير العراقي – تقبله الله- ثكنة للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، فتمكن –بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته على الثكنة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل أكثر من ٧ مرتدين.

إلى جانب ذلك سقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي قتلى الجمعة (٦/ محرم)، في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة حديثة.

وبيّن المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة صالوا على نقطة مراقبة للجيش الرافضي غرب مدينة حديثة، فدارت مواجهات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، انتهت بإحراق نقطة تمركز المرتدين ومقتل عناصرها الخمسة.

أعقب ذلك تفجير عبوتين ناسفتين على قوة رافضية قدمت لانتشال جثث القتلى، مما أدى إلى تدمير عربة رباعية الدفع ومقتل ٤ مرتدين كانوا بداخلها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا عدة هجمات الأسبوع المنصرم على مواقع الجيش الرافضي في الرطبة والخسفة وحديثة، مما أسفر عن مقتل وجرح نحو ٤٠ رافضيا، منهم ١٦ قُتلوا وجُرحوا جراء قصف بقذائف الهاون والصواريخ، طال مواقعهم في الحقلانية.

هجوم على مواقع الرافضة غرب الأنبار
وتدمير ٣ آليات جنوب هيت

النبأ – ولاية الأنبار

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ محرم)، هجوما على مواقع للجيش الرافضي غرب ولاية الأنبار، مما أوقع خسائر بشرية في صفوفه.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الأنبار فإن جنود الخلافة أغاروا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة للجيش الرافضي على طريق (الكيلو ١٦٠) غرب الأنبار، واشتبك الطرفان مع بعضهما، فقُتل ١٢ مرتدا وأُصيب آخرون ودُمِّرت عربة همر لهم، مما أجبر من بقي حيا منهم على الفرار.

كما اغتنم جنود الخلافة عربة همر وأسلحة وذخائر متنوعة على إثر هذا الهجوم.

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة للجيش الرافضي قرب مدينة هيت، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وقالت المصادر الميدانية إن المجاهدين فَجَّروا عدة عبوات ناسفة على آليات المرتدين في منطقة المحمدي جنوب مدينة هيت، مما أدى إلى تدمير شاحنة نقل عسكرية وسيارتين رباعيتي الدفع.

إلى جانب ذلك فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على أحد مواقع الجيش الرافضي جنوب شرقي الرمادي، موقعا قتلى فيهم.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا بكر الشامي –تقبله الله- تمكن من الوصول بسيارته وتفجيرها على نقطة تفتيش للجيش الرافضي في منطقة المجر، مما تسبب بمقتل ٩ مرتدين وإعطاب وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

وقد سبق الهجوم الاستشهادي قصف مواقع الجيش الرافضي القريبة من النقطة المراد استهدافها بعدد كبير من قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن ٢٦ عنصرا من الجيش الرافضي كانوا قد قُتلوا الأسبوع الماضي إثر هجوم على موقع لهم عند مفرق طريبيل قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، وإثر هجمات بالقذائف الصاروخية على ثكناتهم بالقرب من مدينة هيت وفي منطقة الجمعية وإلى الشمال الغربي من مدينة الرمادي.

المفارز الأمنية تغتال ٤ مرتدين في الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

اغتالت المفارز الأمنية العاملة في ولاية شمال بغداد الجمعة (٦/ محرم)، عنصرين ينتمي أحدهما للجيش الرافضي والآخر للحشد الرافضي، في كمين محكم بسلاح خفيف في منطقة العبايجي في الطارمية.

وفي عمليات أخرى لها في الطارمية، اغتالت المفارز الأمنية ضابطا برتبة رائد في الشرطة الاتحادية الرافضية. كما قُتل عنصر من الحشد الرافضي في حي الشهداء في الطارمية برصاص المفارز الأمنية كذلك.

يذكر أن انغماسيين من جنود الخلافة اقتحما الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، مقر نائب محافظ صلاح الدين ومقراً للحشد الرافضي في قرية العذيّة في منطقة الإسحاقي، فاشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين، مما خلف ٣٣ قتيلا، بينهم قياديون وضباط برتب عالية.

هجوم على ثكنة للبيشمركة غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ محرم)، هجوما على ثكنة لمرتدي البيشمركة غرب سنجار، مما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

وحسبما أشار المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة فإن جنود الخلافة اقتحموا إحدى ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة الوردية غرب سنجار، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

من جهتها قصفت فرق الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين بالأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وقد طال القصف مواقع المرتدين في قريتي المالحة وبشار، وفي منطقتي قصبة الراعي وكرشات، وبالقرب من مفرق سينو.

يذكر أن مجموعة من جنود الخلافة كانت قد تسللت في (١٦/ ذو الحجة)، إلى ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة الكولات غرب تلعفر، واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم، وإعطاب مدفع ٥٧ ملم.

مقتل ٢٦ مرتداً وتدمير ٦ آليات للروافض والبيشمركة في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

قُتل عدد من مرتدي الحشد الرافضي الخميس (٥/ محرم)، جراء تفجير منازلهم من قبل إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة كركوك.

وذكرت المصادر الميدانية أن المفرزة الأمنية فَجَّرت ٣ منازل للروافض المرتدين في حي الخضراء وسط مدينة كركوك، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٧ منهم وجرح آخرين بجروح مختلفة.

عادت المفارز الأمنية مجددا السبت (٧/ محرم)، لتُفجِّر ٣ منازل أخرى في حي الخضراء ذاته، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٨ مرتدين، بينهم «آمر فوج» في الجيش الرافضي.

كما قامت مفرزة أمنية أخرى الأربعاء (١١/ محرم)، باستهداف عدد من الروافض كانوا في طريقهم إلى مزاراتهم الشركية وسط مدينة كركوك، فقُتل ٣ منهم.

إضافة إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية هجمات على آليات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في أكثر من منطقة من الولاية، فدَمَّروا ٦ منها.

ففي مناسبتين منفصلتين فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على آليتي (سلفادور) للجيش الرافضي في حقل علاس النفطي، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل ٥ مرتدين.

وفي حقل عجيل النفطي، دُمِّرت آليتان للحشد الرافضي وقُتل من كان على متنهما، بعد تفجير عبوات ناسفة عليهم.

وبالسلاح ذاته أيضا استهدف المجاهدون الأحد (٨/ محرم)، آليتين لمرتدي البيشمركة على طريق (الطوز – تكريت)، مما أدى إلى تدميرهما.

من جهتها شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة، مما تسبب بمقتل وجرح ٤ منهم.

فقد قُتل رافضي في حقل علاس، وقُتل ٢ من مرتدي البيشمركة وأُصيب ثالث في داقوق وجبل المنصورية.

مفارز الإسناد أيضا قصفت ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في حقل علاس ومنطقة الفتحة بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نصبوا كمينا لمرتدي البيشمركة الأسبوع الماضي، إذ استدرجوهم إلى منطقة البوجوار غرب كركوك، ثم استهدفوهم بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وجرح آخرين.

١٦ قتيلاً وجريحاً رافضياً في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ محرم)، على أحد مواقع الجيش الرافضي شمال ولاية صلاح الدين، موقعين خسائرَ بشرية ومادية في صفوفه.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن المجاهدين هاجموا موقع المرتدين في منطقة الدبس بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا –بفضل الله– من قتل عدد منهم وتدمير ٣ ثكنات لهم.

وفي المنطقة ذاتها وفي قرية (محمد الموسى) تحديدا، استهدف جنود الخلافة بعبوة ناسفة عربة همر تابعة للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٢ من المرتدين.

من جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ محرم)، في هجمات منفصلة، عناصر الحشد الرافضي بالعبوات الناسفة في منطقتي تل كصيبة وجلام الدور، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة آخر.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب ٦ عناصر من الجيش الرافضي، إثر قصف استهدف ثكناتهم على طريق (حديثة – بيجي).

ووفقا للأنباء الواردة فإن فرق الإسناد قصفت بقذائف الهاون تجمعات ومواقع الروافض على الطريق المذكور، مما أوقع قتيلين و ٤ جرحى.

كما طال قصف بنحو ٢٠٠ قذيفة هاون وصواريخ غراد، ثكنات الحشد الرافضي في كل من مفرق الزوية و(الشيخ علي) والدبس وبالقرب من قرية (محمد الموسى) وتقاطع السكريات والأسمدة وجسر المخازن والحجاج، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجوما على مواقع الجيش الرافضي على طريق (حديثة –بيجي)، مما تسبب بمقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير ثكنة وآلية رباعية الدفع تحمل رشاشا، كما شنوا هجوما على مواقع الروافض في منطقة الدور جنوب مدينة سامراء، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين.

بالعبوات والأسلحة القناصة
مقتل ٨ روافض في عرب جبور

النبأ – ولاية الجنوب

لقي ٥ عناصر من الجيش الرافضي حتفهم الأحد (٨/ محرم)، إثر استهداف آليتهم في منطقة عرب جبور في ولاية الجنوب.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة استهدفوا آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة العليمية التابعة لعرب جبور، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها.

وفي عرب جبور أيضا وتحديدا في منطقة السيافية، استهدفت مفارز القنص تجمعين للجيش الرافضي ومرتدي الحشد العشائري، مما تسبب بمقتل ٣ منهم في الحال.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، هجوما على مواقع الحشد والمليشيات الرافضية في منطقة الختيمية التابعة لعرب جبور، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم وتدمير عدد من آلياتهم ومقراتهم.

تدمير ٣ آليات للروافض والبيشمركة قرب الموصل

النبأ – ولاية نينوى

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات لمرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة من ولاية نينوى، مما تسبب بتدمير عدد منها.

فقد دُمِّرت دبابة أبرامز الخميس (٥/ محرم)، بعد استهدافها بصاروخ موجه في تلال كاني بالقرب من منطقة كهنش جنوب شرقي الموصل.

كما فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة السبت (٧/ محرم)، على سيارة لمرتدي البيشمركة في قرية تل الذهب غرب مدينة الموصل، مما أدى إلى إعطابها.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنات تابعة لمرتدي البيشمركة في معسكر كفرج وفي منطقة حاوي أسكي موصل، مما تسبب بخسائر مادية للمرتدين.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن عمليات الاستهداف التي استُخدم فيها مدفع ٢٣ ملم كانت دقيقة، مما أدى إلى إعطاب سلاح رشاش ١٢,٥ ملم وسلاح رشاش ١٤,٥ ملم وعربة همر لمرتدي البيشمركة.

إضافة إلى ذلك صال عدد من جنود الخلافة على ثكنة لمرتدي البيشمركة في قرية طنية الاثنين (٩/ محرم)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وزرعوا ٣ عبوات ناسفة داخل ثكنة أخرى في قرية مصرج، وفَجَّروها على المرتدين، مما أوقع عددا منهم بين قتيل وجريح.

وبعد قدوم مجموعة من المرتدين إلى مكان التفجير، قصفت فرق الإسناد تجمعاتهم بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9.

من جانب آخر قصفت مفارز الإسناد ثكنات وتجمعات البيشمركة المرتدين (في أسكي موصل ودير أم توثة وقريتاغ وشباط وسطيح وجبل النيوران وفي معسكر كفرج ومفرق سد الموصل وثكنة الجملونات)، بمئات من قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن مفارز الدفاع الجوي في ولاية نينوى كانت قد أسقطت الأسبوع الماضي طائرتي استطلاع أمريكيتين وطائرة استطلاع تابعة لمرتدي البيشمركة، وذلك بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين قرب مدينة الموصل.

صيادو الصحوات «٢»

أسلوب مبتكر لاصطياد المرتدين

النبأ – ولاية شمال بغداد – خاص

نجح صيادو الصحوات في عملياتهم الأولى، فأثاروا الرعب في قلوب الصحوات والرافضة على السواء، وحرموهم الراحة والاطمئنان، مستفيدين من عدة عوامل، منها سرعة تحركهم، وتنوع عدوهم من جيش وشرط وحشد عشائري من جهة أخرى واختلافهم، مما أتاح لهم سهولة الاختفاء بعد كل عملية، فمكنهم الله من قطف رأس المرتد الحلبوسي والمقاول باني السجون، واقتحموا مقرا للروافض وقتلوا ٥ منهم.

وبعد قطف رأس الحلبوسي، انطلق المرتد علي الحاتم بموكب مكون من ٤٠ سيارة مع العشرات من شيوخ الصحوات إلى منزل القتيل، وعقدوا مؤتمرا صحفيا فيه، فأبدوا تذمرهم وأظهروا غضبهم من المداهمات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية الرافضية – كما يظنون– لمنازل قادة الصحوات وأبرز شخصياتهم، وطالبوا بوقفها وكف يد تلك الأجهزة وتحجيم صلاحياتها.

هذه التصريحات أظهرت حقيقة الوضع المتردي الذي وصلت إليه علاقة الصحوات بالروافض، الذين حاولوا ترميم هذا الصدع باسترضاء الصحوات، للحفاظ على ولائهم لهم، والعمل لصالحهم، فأجاز لهم «آمر اللواء» الرافضي المسؤول عن المنطقة مقاومة أي مفرزة أمنية تداهم منازلهم ما لم يكن برفقتها عربات همر، مانحاً إياهم الضوء الأخضر للتصدي لمثل هذه الاقتحامات والمداهمات، مما خفف من حدة غضب الصحوات، وأشعرهم بنوع من الاهتمام بهم من قبل الروافض وأنهم ذوو شأن عندهم.

صيادو الصحوات يقتلون المرتدين بأيدي الصليبيين

الأمر الجديد بمجابهة أي قوة تداهم منازل قادة الصحوات وعناصرهم، جعل الأمور تتعثر نوعا ما بالنسبة لصيادي الصحوات، ولا سيما أنهم كانوا يخططون لاغتيال المرتد أبي عمار العزاوي، أحد كبار قادة الصحوات والقيادي في فصيل (الجيش الإسلامي) المرتد، الذي أعلنها على الملأ بأنه سيجابه أي قوة تداهم منزله، فزاد من حراسته الشخصية، وكثف من حماية منزله.

ومن جانب آخر أدى القرار الجديد إلى صدام مباشر بين الصحوات من جهة والأمريكيين والرافضة من جهة أخرى، مما وسّع الهوة في جدار الثقة بينهم، فبينما كان المرتد أبو عمار مع عناصر حراسته يترقبون على سطح منزله خوفا من عملية مداهمة مباغتة، نفذت القوات الأمريكية الصليبية عملية إنزال على بعد ٣ كم من منزله، ثم توجهت برفقة قوات سوات الرافضية إلى منزل أبي عمار، الذي أعطى الأمر لحراسه بفتح النار على القوة المداهمة، مما تسبب بمقتل جندي أمريكي واثنين من الروافض، أعقبتها مواجهات عنيفة بين الجانبين تدخل فيها الطيران المروحي، ونفذ الجيش الأمريكي عملية إنزال ثانية على سطح منزل المرتد، حيث جرى قتله مع حراسه وحرق جثته.

ولم تقوَ الصحوات إلا على الرد بالكلام فقط، فعقدوا مؤتمرا صحفيا آخر أعلنوا من خلاله عدم ثقتهم بالحكومة الرافضية ووعودها الكاذبة.

وأمام هذا الوضع المتوتر، واصل المجاهدون عملياتهم ودقوا مسمارا جديدا في نعش العلاقة بين بين الصحوات والروافض، فداهموا منزل المرتد عدنان الجميلي الملقب بـ (الشيطان)، وهو من أبرز القادة العسكريين في فصيل (الجيش الإسلامي) المرتد، والعقل المدبر لكثير من عمليات الصحوات ضد المجاهدين، فقتلوه مع كبار مساعديه.

صيادو الصحوات يظهرون في مناطق جديدة

أدرك المرتدون من الصحوات والرافضة في هذه الفترة أن منفذي الهجمات في مختلف هذه المناطق هي مجموعة واحدة، بدليل عدم القيام بأكثر من عملية في مكانين مختلفين، وتشابه طريقة تنفيذ العمليات، واستعمال الأسلحة ذاتها، وصغر ساحة العمل وتركز العمليات في مناطق التاجي، والطارمية، والمشاهدة، والشيخ عامر، و١٤ رمضان، والنباعي.

بينما كان نجاح عمليات صيادي الصحوات وأثرها الكبير على العدو حافزا لتطبيق هذا الأسلوب في قواطع أخرى من الولاية، فتوسعت عمليات المجاهدين بداية إلى منطقتي الركية والقادرية، كما جرى تشكيل مفرزتين أمنيتين جديدتين للعمل في قاطعي المثنى (مكونة من ١٤ مجاهدا) وذو النورين (وتضم ١١ مجاهدا).

ثم توزعت نواة مجموعة (صيادي الصحوات) الأصلية التي كونها ٨ مجاهدين على مناطق مختلفة، ليشكل كل واحد منهم مجموعة تعمل بالطريقة ذاتها، واتفقت المجموعات على تنفيذ عمليات متزامنة في مناطق مختلفة، لتشتيت انتباه العدو وإشغال الأجهزة الأمنية في تلك المنطقة، كلٌّ بمنطقته، ومنعها من مؤازرة المناطق الأخرى، وتحقيق نكاية كبيرة بالعدو.

ولتعميم هذا التجربة على كافة ولايات الدولة الإسلامية أقيم معسكر متخصص في تدريب وتأهيل المجاهدين للقيام بمثل هذه العمليات النوعية، واستُقدم المجاهدون من مختلف ولايات الدولة الإسلامية لتدريبهم على هذا الأسلوب من الهجمات والاقتحامات.

من المداهمات إلى نصب الحواجز والسيطرات

تزايدت أعداد صيادي الصحوات بعد هذا المعسكر، وتطور العمل إلى شكل جديد، إذ بدأ صيادو الصحوات بإقامة السيطرات ونقاط التفتيش الوهمية، التي كانت واحدة من أنجع الوسائل لتصفية المطلوبين، فأقيمت أولى نقاط التفتيش الوهمية في منطقة السلمان في الطارمية، وعلى طريق الحصو في النباعي، وواحدة قرب (محلات الشيخ حاتم)، وقرب منطقة (زملة حمدي) شمال بغداد، وكان أبو العُبس الراوي –تقبله الله– يقتل عناصر الصحوات بالفأس (الطُبر)، ما ولّد حالة من الهلع والرعب في صفوف الرافضة والمرتدين، بعد أن شاعت طريقة تصفيته لهم فأطلق عليه لقب (أبو طُبر).

نفذ صيادو الصحوات خلال هذه المرحلة أكثر من ٤٠ عملية، قُتل فيها العشرات من الصحوات والروافض، مما كان سببا رئيسا في زعزعة الأمن في تلك المناطق وإظهار هشاشة الأجهزة الأمنية للروافض والصحوات ومن خلفهم الأمريكيون.

ليطور صيادو الصحوات أسلوبهم مرة أخرى فأصبحت هجماتهم منسقة وواسعة بملابس الأجهزة الأمنية، فتُقتحم السيطرات والثكنات والمقرات الأمنية، فتُدمَّر أو تُحرق بعد قتل عناصرها، لينحاز الصيادون بعد إثخانهم في عدوهم.

ومن عمليات صيادي الصحوات، مداهمة منازل كل من المرتد (الفريجي) القيادي في (كتائب ثورة العشرين) المرتدة، وقيادي ثانٍ، و٣ عناصر آخرين، في منطقة الخان في الطارمية، فقد باغت الصيادون حراس المنطقة التي توجد فيها تلك المنازل، واشتبكوا معهم بالأيدي قبل أن يقوموا بتقييدهم وربطهم، ثم قام المجاهدون باقتحام منازل القياديَين والعناصر واعتقالهم ووضعهم داخل حفرة، ثم تصفيتهم جميعا.

عمليات كبرى لصيادي الصحوات

ولعل أبرز عمليات المجاهدين بعد هذه التطورات، تلك العملية التي استهدفت (اللواء ٥٤) الرافضي قرب منشأة النصر، الذي ذاع صيته بين الروافض وأحاطوه بهالة كبيرة ونسجوا حوله الخيالات والخرافات، ولا سيما بعد أن شارك وساهم في مقتل الشيخ أبي عمر البغدادي والشيخ أبي حمزة المهاجر، تقبلهما الله، إذ اقتحم هذا اللواء ١١ مجاهدا فقط، بعد تنفيذ عمليتين استشهاديتين، فأثخنت القوة المداهمة بالروافض وقتلت قرابة ١٠٠ وجرحت ١٥٠ آخرين، مما دفع الحكومة الرافضية إلى إعادة هيكلته ففشلت، وأُجبرت على إخراجه من العمل بشكل كامل.

وبعد أن أذن الله بالفتح ووصلت جحافل جيش الخلافة إلى المناطق القريبة من بغداد، التحق بهم الكثير من صيادي الصحوات وتابعوا عملهم ضد المرتدين بمختلف نحلهم، وطوروا تكتيكهم إلى أن وصل إلى إدخال انغماسيين إلى مواقع الجيش الرافضي الحصينة وإحداث نكاية كبيرة فيهم، ولنا في عمليتي اقتحام محطة غاز التاجي، واقتحام مرقد «الإمامين» في (بلد) خير مثال.

إن نجاح تكتيك «صيادو الصحوات» يثبت ضرورة أن المجاهد لا يركن إلى اليأس والقنوط إن هُزم في جولة، بل يسعى للنهوض من كل كبوة، ليقابل عدوه في ساحات المعارك من جديد وإن كان بأساليب جديدة، ويوقعه في مفاجآت لم يكن يتوقعها، فيُعظم فيه النكاية، وينال منه مرة تلو مرة.

فإنْ عُدِم السلاح ابتكر لنفسه أسلحة جديدة، أو عزم على أن يقتل عدوه بسلاحه، ولم يكتف بالقتال فقط فإن الحرب خدعة، وإن ضرب المشركين ببعضهم سنّة نبوية يثاب فاعلها، ويفلح العامل بها.

وعليه أن يكثر من التجارب، ويبحث دائما عما يطور به عمله، فإن منّ الله عليه بالفتح نقل تجربته إلى إخوانه لتعم الاستفادة، ويزداد التنكيل بالأعداء، ويكون له أجر من عمل بما علمه إلى يوم القيامة.

رسالة في النفاق

للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب
مختصرة من رسالة لشيخ الإسلام ابن تيمية
رحمهما الله

اعلم -رحمك الله- أن الله تعالى منذ بعث محمدا -صلى الله عليه وسلم- وأعزّه بالهجرة والنصر، صار الناس ثلاثة أقسام: قسم مؤمنون، وهم الذين آمنوا به ظاهرا وباطنا، وقسم كفار: وهم الذين أظهروا الكفر به، وقسم منافقون: وهم الذين آمنوا به ظاهرا لا باطنا، ولهذا افتتح الله سورة البقرة بأربع آيات في صفة المؤمنين، وآيتين في صفة الكافرين، وثلاث عشرة في صفة المنافقين.

وكل واحد من الإيمان والكفر والنفاق له دعائم وشُعب كما دل عليه الكتاب والسنة، وكما فسّره علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- في الحديث المأثور عنه، فمن النفاق ما هو نفاق أكبر ويكون صاحبه في الدرك الأسفل من النار، كنفاق عبد الله بن أُبيّ وغيره، مثل أن يُظهر تكذيب الرسول، أو جحود بعض ما جاء به، أو بغضه، أو عدم اعتقاد وجوب اتباعه، أو المَسَرَّة بانخفاض دينه، أو المَسَاءة بظهور دينه، ونحو ذلك مما لا يكون صاحبه إلا عدوا لله ورسوله، وهذا القدر موجود في زمن الرسول، صلى الله عليه وسلم، وما زال بعده أكثر من عهده لكون موجبات الإيمان على عهده أقوى، فإذا كانت مع قوتها والنفاق موجود، فوجوده فيما دون ذلك أولى به، وهذا ضرب النفاق الأكبر، والعياذ بالله.

وأما النفاق الأصغر، فهو نفاق الأعمال ونحوها، مثل أن يكذب إذا حدَّث، ويُخلف إذا وعد، أو يخون إذا ائتُمِن، للحديث المشهور عنه، صلى الله عليه وسلم، قال: (آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتُمِن خان، وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم) [رواه مسلم].

ومن هذا الباب: الإعراض عن الجهاد، فإنه من خصال المنافقين لقوله، صلى الله عليه وسلم: (من مات ولم يَغْزُ، ولم يحدّث نفسه بالغزو، مات على شعبة من النفاق) [رواه مسلم].

> **كل واحد من الإيمان والكفر والنفاق له دعائم وشُعب كما دل عليه الكتاب والسنة**

وقد أنزل الله سورة براءة التي تُسَمَّى الفاضحة لأنها فضحت المنافقين كما قاله ابن عباس -رضي الله عنه- قال: «هي الفاضحة، ما زالت تنزل {وَمِنْهُم} {وَمِنْهُم} حتى ظنوا أن لا يبقى أحد إلا ذُكِر فيها»، وعن المقداد بن الأسود قال: «هي سورة البَحُوث، لأنها بحثَت عن سرائر المنافقين»، وقال قتادة: «هي المثيرة، لأنها أثارت مخازي المنافقين».

وهذه السورة نزلت في آخر مغازي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم غزوة تبوك، وقد أعز الله الإسلام وأظهره، فكشف فيها عن أحوال المنافقين، ووصفهم فيها بالجبن والبخل، فأما الجبن، فهو ترك الجهاد، وأما البخل، فهو عن النفقة في سبيل الله.

> **أنزل الله سورة براءة التي تُسَمَّى الفاضحة لأنها فضحت المنافقين**

وقال تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [آل عمران: ١٨٠]، وقال: {وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٦].

فأما وصفهم فيها بالجبن والفزع، فقد قال تعالى: {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً} يلجؤون إليه مثل المعاقل والحصون، {أَوْ مَغَارَاتٍ} يغورون فيها كما يغور الماء، {أَوْ مُدَّخَلًا} وهو الذي يُتكلف الدخول إليه ولو بكُلْفَة ومشقة، {لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ} عن الجهاد، {وَهُمْ يَجْمَحُونَ} [التوبة: ٥٦-٥٧]، أي: يسرعون إسراعا لا يردهم شيء، كالفرس الجَمُوح الذي إذا حمل لم يرده اللجام.

وقد قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحجرات: ١٥]، فحصر المؤمنين فيمن آمن وجاهد، وقال تعالى: {لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ * إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ} [التوبة: ٤٤-٤٥]، فهذا إخبار من الله أن المؤمن لا يستأذن في ترك الجهاد، وإنما يستأذن الذين لا يؤمنون بالله، فكيف بالتارك من غير استئذان؟

وقال في وصفهم بالشح: {وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ} [التوبة: ٥٤]، فإذا كان هذا ذَمُّ الله -تبارك وتعالى- لمن أنفق وهو كاره، فكيف بمن ترك النفقة رأسا؟

وقد أخبر أن المنافقين لما قربوا من المدينة، تارة يقولون للمؤمنين: «هذا الذي جرى علينا بشؤمكم، فأنتم الذين دعوتم الناس إلى هذا الدين، وقاتلتم عليه وخالفتموهم!» وتارة يقولون: «أنتم الذين أشرتم علينا بالمقام هنا، وإلا لو كنا قد سافرنا، ما أصابنا هذا!» وتارة يقولون: «أنتم مع قلتكم وضعفكم تريدون أن تكسروا العدو، وقد غركم دينكم!» وتارة يقولون: «أنتم مجانين، لا عقل لكم، تريدون أن تهلكوا أنفسكم وتهلكوا الناس معكم!»

وتارة يقولون أنواعا من الكلام المؤذي، فأخبر الله عنهم بقوله، عز وجل: {يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُم مَّا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ٢٠]، فوصفهم -تبارك وتعالى- بثلاثة أوصاف؛ الأول: أنهم -لخوفهم- يحسبون الأحزاب لم ينصرفوا عن البلد، وهذا حال الجبان الذي في قلبه مرض، فإن قلبه يبادر إلى تصديق الخبر المخوف وتكذيب خبر الأمن. الوصف الثاني: أن الأحزاب إذا جاؤوا تَمَنَّوْا أن لا يكونوا بينكم، بل في البادية بين الأعراب يسألون عن أنبائكم: «أيش خبر المدينة؟ وأيش خبر الناس؟» الوصف الثالث: أن الأحزاب إذا أتوا، وهم فيكم لم يقاتلوا إلا قليلا، وهذه الصفات الثلاث منطبقة على كثير من الناس.

السلطان محمود الغزنوي
محطم الأوثان وناصر السنة

إن كسر الأوثان وتحريقها صورة من صور الكفر بالطاغوت حرص عليها الأنبياء من لدن خليل الرحمن إبراهيم -عليه السلام- وتبعه على ذلك كليم الله موسى -عليه السلام- في تحريقه لعجل بني إسرائيل المعبود، وكذلك خاتم النبيين محمد -عليه الصلاة والسلام- الذي حطّم أصنام العرب في مكة، وحرّق وهدّم اللات والعُزّة ومناة وهبل وغيرها من الأوثان، وعلى ذلك سار الصحابة والتابعون ومن سار على هديهم إلى يومنا هذا.

وإننا نجد في قصص السابقين مَن اتبع الأنبياء -عليهم السلام- جاعلا تحطيم أصنام المشركين أعظم هدف له في الحياة، فيسعى إليه، ويقاتل فيه، ويقطع للوصول إليه المفاوز، ويجتاز إليه المهالك، ومنهم الغازي محمود بن سبكتكين -رحمه الله- الذي لقبه الناس بمحطّم الأصنام لكثرة ما حطم منها، ولعظم الأصنام التي حطمها، وإن كانت هذه واحدة من مآثر كثيرة أخرى كنصرته للسنة وقمعه للبدعة وحرصه على وحدة صف المسلمين ببيعته للخليفة العباسي، وطاعته له.

ولد السلطان محمود بن سبكتكين في المحرم من سنة (٣٦٠ هـ) في مدينة غزنة من أرض خراسان، وقد استقر له الحكم بعد وفاة أبيه سنة (٣٨٧ هـ)، ثم تفرّغ بعدها لجهاد المشركين في الهند وتحطيم أصنامهم، ونشر الإسلام في بلادهم.

ففي سنة (٣٩٦ هـ) سار السلطان محمود الغزنوي إلى قلعة (كواكير) وكان بها ستمائة صنم للوثنيين، فافتتحها وأحرق الأصنام فيها [انظر: الكامل لابن الأثير].

وفي سنة (٣٩٨ هـ) عاد الغزنوي مجددا ليغزو بلاد الهند، قال ابن الأثير: «فانتهى إلى شاطئ نهر هندمند، فلاقاه هناك إبرهمن بال بن إندبال في جيوش الهند، فاقتتلوا مليا من النهار وكادت الهند تظفر بالمسلمين، ثم إن الله تعالى نصره عليهم، فظفر بهم المسلمون فانهزموا على أعقابهم، وأخذهم المسلمون بالسيف، وتبع يمين الدولة أثر إبرهمن بال، حتى بلغ قلعة بهيم نغر، وهي على جبل عال كان الهند قد جعلوه خزانة لصنمهم الأعظم... فلما رأى الهنود كثرة جمعه، وحرصهم على القتال، وزحفهم إليهم مرة بعد أخرى، خافوا وجبنوا، وطلبوا الأمان، وفتحوا باب الحصن، وملك المسلمون القلعة، وصعد يمين الدولة إليها في خواص أصحابه وثقاته، فأخذ منها من الجواهر ما لا يُحدّ، ومن الدراهم تسعين ألف ألف درهم شاهية»، فأذل الله المشركين وطواغيتهم، وكُسرت الأوثان والأصنام، وغنم المسلمون ما كان يُنذر لصنم الهند الأعظم من المعادن والجواهر.

وكذلك فعل السلطان الغزنوي سنة (٤٠٠ هـ) إذ سار في بلاد الهند مستبيحا لها منكسا وهادما للأصنام فيها، وفي سنة (٤٠٥هـ) سار السلطان لغزو (تانيشر) كما سماها ابن الأثير أو (تهانسير) كما تسمى اليوم، قال ابن الأثير: «فلما قاربوا مقصدهم لقوا نهرا شديد الجرية، صعب المخاضة، وقد وقف صاحب تلك البلاد على طرفه، يمنع من عبوره، ومعه عساكره وفيَلَته التي كان يدل بها. فأمر يمين الدولة شجعان عسكره بعبور النهر، وإشغال الكافر بالقتال، ليتمكن باقي العسكر من العبور، ففعلوا ذلك، وقاتلوا الهنود، وشغلوهم عن حفظ النهر، حتى عبر سائر العسكر في المخاضات، وقاتلوهم من جميع جهاتهم إلى آخر النهار، فانهزم الهند، وظفر المسلمون، وغنموا ما معهم من أموال وفيلة».

وقد ذكر بعض المؤرّخين أن ملكا من ملوك الهند عرض على السلطان الكفّ عن هدم أوثانهم ومعابدهم، قائلا: «أعلم أن ذلك شيء تتقربون به إلى ربكم، ولكن أما كفاكم ما تقربتم به من هدم الأصنام والمعابد، لا سيما في قلعة نكركت؟» ووعده ببذل الأموال الكثيرة له، فأبى السلطان ذلك ورفض ما عنده وبيّن أن قتالهم هو لإعلاء كلمة الله ولنيل رضوانه، لا من أجل الدنيا الفانية، ثم أسرع السلطان إلى المعبد ليُحطّم أصنامهم، إلا صنما واحدا، أخذه معه ليُداس في بلده.

وفي سنة (٤٠٧ هـ) كان من جملة فتوحات السلطان وصوله إلى معبد من أحصن الأبنية، قال ابن الأثير: «ولهم به من الأصنام كثير، منها خمسة أصنام من الذهب الأحمر المرصع بالجواهر، وكان فيها من الذهب ستمائة ألف وتسعون ألفا وثلاثمائة مثقال، وكان بها من الأصنام المصوغة من النقرة نحو مائتي صنم، فأخذ يمين الدولة ذلك جميعه، وأحرق الباقي، وسار نحو قنوج... وأخذ قلاعها وأعمالها، وهي سبع على الماء المذكور، وفيها قريب من عشرة آلاف بيت صنم، يذكرون أنها عملت من مائتي ألف سنة إلى ثلاثمائة ألف كذبا منهم وزورا، ولما فتحها أباحها عسكره».

أما أعظم فتوحات هذا السلطان في تحطيم الأصنام وأعظمها أثرا هو هدمه لمعبود الوثنيين الأعظم الصنم (سومنات) سنة (٤١٦ هـ)، قال ابن الأثير في وصفه: «وهذا الصنم كان أعظم أصنام الهند، وهم يحجون إليه كل ليلة خسوف، فيجتمع عنده ما ينيف على مائة ألف إنسان... وكانوا يحملون إليه كل علق نفيس، ويعطون سدنته كل مال جزيل، وله من الموقوف ما يزيد على عشرة آلاف قرية».

ولم يكن ما دعا السلطان لتكلف المشقة في غزوه وهدمه هو ما فيه من مال وذخائر، ولكنه أراد قطع دابر عبادة الأصنام بهدم سيدها عند الهنود، قال ابن الأثير: «كان يمين الدولة كلما فتح من الهند فتحا، وكسر صنما يقول الهنود: إن هذه الأصنام قد سخط عليها سومنات، ولو أنه راض عنها لأهلك من تقصدها بسوء، فلما بلغ ذلك يمين الدولة عزم على غزوه وإهلاكه ظنا منه أن الهنود إذا فقدوه، ورأوا كذب ادعائهم الباطل، دخلوا في الإسلام فاستخار الله تعالى وسار عن غزنة عاشر شعبان من هذه السنة، في ثلاثين ألف فارس من عساكره سوى المتطوعة».

وأما الطريق للوصول إلى هذا الصنم فكان شاقا خطرا لأنه يقتضي عبور الصحراء، ولكن كل هذه المخاطر لم تثن عزم السلطان الموحّد عن هدم هذا الوثن. قال ابن الأثير: «فلما قطع المفازة رأى في طرفها حصونا مشحونة بالرجال، وعندها آبار قد غوروها ليتعذر عليه حصرها، فيسر الله تعالى فتحها عند قربه منها بالرعب الذي قذفه في قلوبهم، وتَسلَّمها، وقتل سكانها وأهلك أوثانها، وامتاروا منها الماء وما يحتاجون إليه»، وقد وصل السلطان إلى سومنات بعد قفار قطعها وأقوام حاربهم وحصون حاصرها، قال ابن الأثير: «فوصلها يوم الخميس منتصف ذي القعدة فرأى حصنا حصينا مبنيا على ساحل البحر بحيث تبلغه أمواجه، وأهله على الأسوار يتفرجون على المسلمين، واثقين أن معبودهم يقطع دابرهم ويهلكهم»، وهكذا هي عقلية عُبّاد الأوثان ولكن أنّى لهم الوقوف أمام جند التوحيد الذين يجاهدون في سبيل الله ليطهروا الأرض من رجس الشرك وأهله.

يروي لنا ابن الأثير تفاصيل المعركة، وصدمة الوثنيين بعدم تحريك معبودهم أي ساكن أمام من جاء يهدمه ويحطمه، وهم الذين عقدوا عليه الآمال وزعموا أن ما فني من أصنامهم بسبب غضب هذا المعبود عليه، لكونهم يؤمنون أن معبوداتهم تتقاتل فيما بينها، قال ابن الأثير: «فرأى الهنود من المسلمين قتالا لم يعهدوا مثله، ففارقوا السور فنصب المسلمون عليه السلالم، وصعدوا إليه وأعلنوا بكلمة الإخلاص، وأظهروا شعار الإسلام، فحينئذ اشتد القتال، وعظم الخطب وتقدم جماعة الهنود إلى سومنات، فعفروا له خدودهم، وسألوه النصر، وأدركهم الليل فكف بعضهم عن بعض، فلما كان الغد بكر المسلمون إليهم وقاتلوهم، فأكثروا في الهنود القتل، وأجلوهم عن المدينة إلى بيت صنمهم سومنات، فقاتلوا على بابه أشد قتال، وكان الفريق منهم بعد الفريق يدخلون إلى سومنات فيعتنقونه ويبكون، ويتضرعون إليه، ويخرجون فيقاتلون إلى أن يقتلوا، حتى كاد الفناء يستوعبهم، فبقي منهم القليل، فدخلوا البحر إلى مركبين لهم لينجوا فيهما، فأدركهم المسلمون فقتلوا بعضا وغرق بعض»، وأما مصير الصنم سومنات، «فأخذه يمين الدولة فكسره، وأحرق بعضه، وأخذ بعضه معه إلى غزنة، فجعله عتبة الجامع»، فأُهين الصنم أيّما إهانة بعد تحطيمه.

وقد غنم المسلمون في هذه الغزوة ما عوضوا به ما أنفقوه في جهادهم رزقا من الله -عز وجل- قال ابن الأثير: «وقيمة ما في البيوت تزيد على عشرين ألف ألف دينار، فأخذ الجميع، وكان عدد القتلى يزيد على خمسين ألف قتيل».

واستمر السلطان محمود الغزنوي في جهاده حتى توفاه الله -عز وجل- سنة (٤٢١ هـ)، وقد كان لعمله وجهاده في الهند -رحمه الله- أثر كبير في استقرار الإسلام في الهند قرونا طويلة، وكذلك كان لهدمه صنمهم سومنات أثر كبير على الوثنيين، ولم يتوقف حرص السلطان الغزنوي وجهاده في سبيل الله على قتال المشركين، بل كان أيضا سيفا مسلطا على رقاب المبتدعة والزنادقة الباطنيين، فقمع البدعة وأحيى السنة، وارتفع الأثر في عهده رحمه الله.

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ

سيدات بيت النبوة، زوجات النبي -صلى الله عليه وسلم- في الدنيا والآخرة، وأمهات المؤمنين -رضي الله عنهن- أتقى النساء وأنقاهن وأعفهن وأطهرهن وأورعهن، يخاطبهن الله -عز وجل- من فوق سبع سماوات، فتأتي الوصايا والآداب الربانية واضحة صريحة، لا تحتاج تفسيرا ولا تأويلا لمن فتح الله على بصيرته، ومن تلك الوصايا والآداب وصية جاءت بصيغة الأمر، ألا وهو: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ}، وفي قراءات أخرى: {وقِرْنَ} بكسر القاف، وقال بعض أهل التفسير بأن معنى القراءتين واحد وكلاهما يعني القرار والاستقرار والمكوث في البيت، وإذا كان الآمر هو الله -تبارك وتعالى- فلا يملك المؤمنون والمؤمنات من أمرهم سوى أن يقولوا: {سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا}، فلماذا لا تقر معظم نساء اليوم في بيوتهن كما أُمرت بذلك خير النساء؟ ويكثرن الخروج من البيت لغير حاجة ولا ضرورة؟

إنه ضعف الوازع الديني في تلقي مثل هذه الأوامر، والالتزام بها في مواجهة لذة الخروج إلى الدنيا الخضراء زعموا.

وقد يقول قائل أو قائلة إن الخطاب بأمر القرار خاص بنساء النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا تدخل فيه غيرهن من النساء، فيجيبهم القرطبي في تفسيره لقول الله تعالى: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ} بقوله: «معنى هذه الآية الأمر بلزوم البيت، وإن كان الخطاب لنساء النبي -صلى الله عليه وسلم- فقد دخل غيرهن فيه بالمعنى. هذا لو لم يرد دليل يخص جميع النساء، كيف والشريعة طافحة بلزوم النساء بيوتهن، والانكفاف عن الخروج منها إلا لضرورة».

وقال ابن كثير، رحمه الله: «هذه آداب أمَر الله تعالى بها نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- ونساء الأمة تبع لهن في ذلك».

بل إنه إذا كانت هذه وصية الله -عز وجل- لنساء النبي خير النساء وأسلمهن قلوبا، وأحفظهن لمحارم الله، فكيف بمن هن دونهن من النساء؟

وإنا لا نتألى على الله تعالى، ولا نحرم ما أباحه -والعياذ بالله- والله لطيف بعباده رحيم بهم، فهو لم يحرم الخروج على المرأة من بيتها مطلقا، وإنما جعل مكوثها في بيتها هو الأصل، وأما خروجها منه فيكون بقدر الحاجة، وهذه الحاجة تقدرها المرأة نفسها والله -عز وجل- {هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى}.

والسنة زاخرة بالأحاديث الدالة على إباحة خروج المرأة، كخروجها طلبا للفُتيا، وخروجها في الغزو تسقي الماء وتداوي الجرحى، وكذلك خروجها لزيارة صويحبات لها، أمّا أن يصبح هذا الخروج دأبا وعادة، فهذا ما ينافي الشرع ويشذ عن الأصل الذي هو القرار في البيت.

> لماذا لا تقر معظم نساء اليوم في بيوتهن كما أمرت بذلك خير النساء ويكثرن الخروج من البيت لغير حاجة أو ضرورة؟

ولتتأمل الأخت المسلمة حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي رواه أبو داود وغيره، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن)، هذا المسجد بيت الله وأحب البقاع إليه سبحانه، وهذه الصلاة عمود الدين، ومع ذلك لا يلزم الشارع المرأة بصلاة الجماعة التي أوجبها في حق الرجل، وإنما يجعل من صلاتها في بيتها -بل، وفي حجرتها- خير ا لها من خروجها لتشهد الجماعة في المسجد، وما ذاك إلا زيادة في صيانة المرأة وحجبها عن الأنظار ما استطيع إلى ذلك سبيلا.

وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (المرأة عورة، فإذا خرجت، استشرفها الشيطان) [رواه الترمذي].

ولا تحسبن المسلمة الملتزمة بالحجاب الشرعي أن خمارها ينأى بها عن هذا الحديث، وأن المرأة تكون فقط عورة إذا كانت سافرة أو متبرجة، بل هي عورة متى ما خرجت من بيتها، وإن كان لا يبدو منها شيء، ورحم الله التابعي الجليل سفيان الثوري إذ يقول: «ليس للمرأة خير من بيتها وإن كانت عجوزا»! [الطحاوي: مختصر اختلاف العلماء].

فمجرد خروجها من بيتها قد تكون فيه فتنة عليها أو على الرجال الذين يرونها، خاصة إن تكلمت معهم، لذلك قال الله تعالى لنساء النبي، صلى الله عليه وسلم: {فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ}، والخضوع بالقول يعني التكسر عند الكلام وترقيق الصوت، فتكون نتيجة ذلك: {فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ}، فيطمع الذي في قلبه مرض في قرن النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحبه الكرام -رضي الله عنهم- خير القرون على الإطلاق، فكيف بزماننا هذا؟ زمان الفتن والموبقات. عن يحيى بن سعيد، «عن عمرة، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: لو أدرك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما أحدث النساء، لمنعهن كما مُنعت نساء بني إسرائيل. قلت لعمرة: أَوَمُنعن؟ قالت: نعم» [متفق عليه]؛ سبحان الله! هذا ما توصلت إليه عائشة الفقيهة المحدّثة مما رأته من المُحْدَثات والتجاوزات من بعض نساء عصرها، فماذا لو أدركت الصدّيقة زماننا هذا، بل ماذا لو يرى نبينا -صلوات ربنا وسلامه عليه- ما عليه نساء اليوم، إلا من عصم الله؟!

> لا يترك الزوج لزوجته أمر خروجها على غاربه، وله أن يمنعها إن أكثرت من الخروج

وحريّ ببعض الحائمين حول حمى الشبهات ومراتعها أن يضعوا حديث أم المؤمنين السالف ذكره نصب أعينهم وهم يفتون في بعض أحكام النساء، حتى أصبحت المرأة تخرج دون ضابط، ولو أن تخرج في اليوم الواحد مرات ومرات فلها ذلك، بل وإن كانت معتدة عدة وفاة، فلا ضير في خروجها في غير حاجة ولا مصلحة ولا ضرورة، والله المستعان.

وقد سئل الإمام أحمد -رحمه الله- عن خروج النساء في العيدين فأجاب: «لا يعجبني ذلك»، وقال ابن المبارك، رحمه الله: «أكره اليوم الخروج للنساء في العيدين»، وقال أبو حنيفة: «كان النساء يرخص لهن في الخروج إلى العيد، فأما اليوم فإنني أكرهه».

فإذا كان هؤلاء الفقهاء قد كرهوا خروج المرأة لأداء شعيرة عظيمة من شعائر الإسلام درءاً لمفاسد قدّروها حينها، فكيف بخروجها المتكرر في أيامنا هذه حتى أصبحت خرّاجة ولّاجة؟

ومن اللطائف القرآنية في قول الله تعالى: {حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ}، أن الله تعالى قد وصف الحور في الجنة بالقصور، قال القرطبي: «{مَّقْصُورَاتٌ} محبوسات مستورات، {فِي الْخِيَامِ} في الحجال، لسن بالطوافات في الطرق، قاله ابن عباس»، هذا والجنة فيها الكمال فلا فتن ولا زيغ ولا ضلال، ومع ذلك تحبس الحور على أزواجهن، فلا يراهن غيرهم كما هو قول جمهور المفسرين.

ثم إن على الإخوة الرجال أن يتذكروا أن زوجاتهم من رعيتهم التي سيُسألون عنها، فلا يترك الزوج لزوجته أمر خروجها على غاربه، وله أن يمنعها إن أكثرت من الخروج، ورضي الله عن عمر الذي كاد يمنع زوجه من الخروج إلى المسجد من غيرته لولا حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- بعدم منعهن؛ فعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: «كانت امرأةٌ لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في جماعة في المسجد، فقيل لها: لِمَ تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار؟ قالت: فما يمنعه أن ينهاني؟ قالوا: يمنعه قول رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله)» [رواه البخاري].

فلا بأس بالتزاور بين المسلمات، ولا بأس بالتزاور لصلة الأرحام، ولا بأس بالذهاب إلى السوق ولكن دون إفراط، فيكون الخروج طارئا على الأصل الذي هو القرار، والمؤمنة في خدرها أقرب ما تكون من ربها، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قال الله، عز وجل:

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}

[آل عمران: 103]

الترغيب بالتزام جماعة المسلمين

عن عمر بن الخطاب ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة، فليلزم الجماعة). [رواه الترمذي]

ارتباط جماعة المسلمين بالإمام

عن حذيفة بن اليمان ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم)، فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: (فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك). [رواه البخاري ومسلم]

الأمر بالصبر على ما يكره في جماعة المسلمين

عن ابن عباس ﵁ يرويه، قال: قال رسول الله ﷺ: (من رأى من أميره شيئا يكرهه، فليصبر، فإنه من فارق الجماعة شبرا، فمات، فميتة جاهلية). [رواه البخاري ومسلم]



التحذير من ترك جماعة المسلمين وخطورة القتال تحت الرايات العمية

عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ أنه قال: (من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية، ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة، أو يدعو إلى عصبة، أو ينصر عصبة، فقتل، فقتلة جاهلية، ومن خرج على أمتي، يضرب برها وفاجرها، ولا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهد عهده، فليس مني ولست منه). [رواه مسلم]

جزاء من أراد تفريق جماعة المسلمين في الدنيا

عن عرفجة ﵁ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنه ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائنا من كان). [رواه مسلم]

جزاء من فارق الجماعة في الآخرة

عن ابن عمر ﵁ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من خلع يدا من طاعة، لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية). [رواه مسلم]